وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق

دراسة حالة لمتوسطة يحياوي عبد القادر

مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الإجتماعية

تخصص علم النفس العيادي

- إعداد الطالبتين:
- بن بحة نور الهدى
- عوفي عائشة

تحت إشراف الأستاذ

د.فتحيةعبد القادر شكراوي

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والشكر والفضل، حمدا يليق بجلاله وعظته، اللهم صل على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاة تقضي لنا بها الحاجات وترفعنا بها أعلى الدرجات.

ولله الشكر أولا وأخيرا، على حسن توفيقه، على ما فتح لنا به لإنجاز هذه المذكرة، ثم نخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء، مثال الأمل والتفاؤل الأستاذة المشرفة: **فتحية شكراوي** التي منحتنا الكثير من وقتها، وتوجهاتها وإرشاداتها القيمة، كما نتقدم بالشكر إلى مدير المتوسطة الذي سمح لنا بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسسته.

ولا يفوتنا أن ننسى أساتذتنا الكرام طوال مشوارنا الدراسي،

الشكر موصول إلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب وبعيد، كما لا يفوتني أن أوجه الشكر والعفان والتقدير إلى زملائي وزميلاتي طلبة سنة الثانية ماستر علم النفس العيادي

إهداء

لم تكن تلك الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا لكنني نلتها وفعلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنا أضع آخر خطوة في هذا المشوار، حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا افتخر به.

أما بعد:

- أبلغ كل الشكر والامتنان إلى والداي العزيزين الذين كانوا سندا لي طول لهذا المشوار.
- إلى إخوتي وزوجي وكل عائلتي.
- إلى زميلتي ورفيقة دربي في هذا المشوار والتي قاسمتني كل لحظاته: نور هدى بن بحة.
- إلى كل قسم السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي جامعة يحي فارس بالمدية.
- إلى كل من كان له أثر في حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي.

عوفي عائشة



إهداء

و آخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين الحمد لله حبا وشكرا ومتنانا على البدء والختام أرى مرحلة الدراسة قد شارفت على الانتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت لسنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني في إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي: والدي الكريم أدامه الله لي

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت في الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي جنتي: والدتي الحبيبة أدامها الله لي

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهدا إلى طريق زارعا الثقة والإصرار بداخلي، إلى من شد الله به عضدي فكان خيرا معي: أخي

إلى الطيبة و الملائكة التي رزقني الله بها لأعرف من خلالها طعم الحياة الجميلة، نصفي الآخر التي غيرت مفاهيم الحب والسند والصداقة في الحياة: أختي وكتكوتاي الجميلات

إلى جدي أطال الله في عمره وجدتي إلى صديقة الغالية التي رافقتني في مشواري الدراسي وكانت نصفا لي: عائشة عوفي

إلى جميع من أمدوني بالقوة والتوجيه وآمن بي ودعمني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن زملائي وزميلاتي وفقهم الله

وأخيرا من قال أنا لها "نالها" وأنا لها أن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هنا اليوم الذي أجريت سنوات دراستي الشاقة حالمة بها حتى توالت بمنه وكرمه لفرحة التمام، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي

نور الهدى بن بحة



ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهق، قد أجريت الدراسة على عينة تمثلت من 32 تلميذ وتلميذة نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث، حيث كانوا من تلاميذ متوسطة يحياوي عبد القادر في القطب الحضري بولاية المدية قسم السنة 3 متوسط، تم تطبيق: مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم والأب كما يدركها الأبناء لشيفر 1965، ومقياس السلوك العدواني لأرنولد باص ومارك بيري 1992. وتم التركيز على أسلوبي (الإهمال والتسلط) وعلاقة هاذين الأسلوبين بالسلوك العدواني عند المراهق. استخدما الباحثتان المنهج الوصفي نظرا لملائمته لهذه الدراسة وتمت معالجة هذه البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم (SPSS) ومعامل الارتباط برسون.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الفرضية التي تنص بأن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر في ظهور السلوك العدواني عند المراهق تحققت بصورة موضوعية وأيضا توصلنا إلى أن الوالدين يرتكبان أخطاء في تعاملهما مع أبنائهم يؤدي إلى العدوان ففشل الأب في دوره ووظيفته من خلال التسلط والقسوة على أبنائه، وعند الأم ببرودتها وإهمالها وعدم غمر أبنائها بالحب والحنان. وتوجد علاقة دالة إحصائيا من النوع الموجب أن أسلوبي الإهمال والتسلط من أساليب المعاملة الخاطئة لمؤدية إلى السلوك العدواني. وانعدام الفروق في متغير الجنس في ظهور السلوك العدواني يعود للصدفة فقط.

abstract

The study aims to identify the relationship between parental treatment methods and aggressive behavior among adolescents. The study was conducted. The sample consisted of 32 male and female students, half of whom were male and the other half female. They were students from Yahyawi Abdel Qader Middle School in the Urban Pole in the state of Medea, year 3 section, intermediate. The accreditation was approved. On the application of: the Parental Treatment Styles Scale, the image of the mother and father as perceived by the children, by Schiffer, 1965, and the Aggressive Behavior Scale, by Arnold Buss and Mark Perry, 1992. The focus was on the two styles (neglect and bullying) and the relationship of these two styles to aggressive behavior in adolescents. The researchers used the descriptive method due to its suitability for this study, and these data were processed using the Statistical Package for Science (SPSS) and the Pearson correlation coefficient.

The study reached the following results: The hypothesis that states that parental treatment methods affect the emergence of aggressive behavior in adolescents was achieved objectively. We also concluded that parents commit mistakes in their dealings with their children that lead to aggression, as the father fails in his role and function through tyranny and cruelty toward his children. And the mother with her coldness, neglect, and failure to shower her children with love and tenderness. There is a statistically significant relationship of the positive type that neglect and bullying are methods of wrong treatment that lead to aggressive behavior. The lack of differences in the gender variable in the appearance of aggressive behavior is due to chance only.

المحتوى	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
ملخص	–
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول الإطار المنهجي	
1. الدراسات السابقة	6
2. إشكالية البحث	11
3. فرضيات الدراسة	14
4. أهداف الدراسة	15
5. أهمية الدراسة	15
6. أسباب اختيار الموضوع	16
7. تحديد مفاهيم الدراسة	16
الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	19
1. تعريف المعاملة الوالدية.	20
2. أشكال أساليب المعاملة الوالدية.	22
3. عوامل مؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.	26
4. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.	30
5. نتائج أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.	33
6. أساليب المعاملة الوالدية المؤدية للسلوك العدواني.	34
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: السلوك العدواني	
تمهيد:	40

1. تعريف السلوك العدواني	41
2. أشكال السلوك العدواني عند المراهقين	42
3. عوامل وأسباب السلوك العدواني عند المراهقين	44
4. مظاهر السلوك العدواني	47
5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني	48
6. الأسرة وتدعيم نزعة السلوك العدواني	53
7. الأسلوب الأمثل للتعامل مع المراهق الذي يتميز سلوكه بالعدوانية	55
خلاصة	57
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث	
تمهيد	60
1. الدراسة الاستطلاعية	61
2. منهج البحث	62
3. عينة البحث	62
4. مكان اجراء البحث	63
5. أدوات البحث	63
6. الأساليب الإحصائية المستعملة	65
خلاصة	66
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة	68
2. اختبار الفرضيات	71
3. مناقشة النتائج	75
4. الاستنتاج العام	80
خاتمة	85

اقتراحات	**85**
قائمة المصادر والمراجع	**88**
الملاحق	**96**

مقدمة

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في المجتمع وهي التي تساعد على استمرار الحياة البشرية والتي في أحضانها ينعم الأبناء بالرعاية والاهتمام، فالأسرة هي الوسيط الأول في بناء شخصية الابن ومن خلالها يتعلم أساسيات التعامل والتواصل وبناء علاقات صحيحة مع الآخرين فان طبيعة العلاقة الأسرية بين الإباء والأبناء لها تأثير واضح على مختلف جوانب الحياة النفيسة والاجتماعية لدى الفرد وعلى أساس يبني علاقاته مع الآخرين، ويظهر هذا الأثر حسب أساليب المعاملة الوالدية السائدة في البيت اتجاه الأبناء.

إن المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، بحيث نجد أن لكل الأولياء نظرة وطريقة خاصة عن كيفية التعامل مع آبائهم، فمنهم من يتبع أساليب تعتبر صحيحة وهي طريقة التنشئة السوية ومنهم من يتبع طرق خاطئة تؤدي إلي تنشئة غير سوية.

تعد الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم لها تأثير كبير في بناء شخصية المراهق باعتبارها مرحلة جد حساسة في مراحل النمو وأي خلل يؤدي إلى نتائج غير محمودة في شخصية المراهق ولأن معظم الأسر تتعامل مع أبنائها بأساليب غير سوية كالقسوة الإهمال والتسلط يؤدي بهم إلى نتائج سلبية يمكن أن تظهر على شكل سلوكيات عدوانية.

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهق وذلك من محاولة التعرف على مختلف أساليب المعاملة الوالدية التي قد تكون سببا في هذا سلوك، وقد جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى الفصول التالية:

الفصل الأول: ضم إشكالية البحث وفرضيات الدراسة، أهداف وأسباب اختيار هذه الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل تعريف للمعاملة الوالدية وأشكالها، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، بعض النظريات المفسرة لها وفي الأخير نتائج أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والأساليب المؤدية للسلوك العدواني.

الفصل الثالث: تعريف السلوك العدواني، أسباب وعوامل السلوك العدواني عند المراهقين، مظاهر السلوك العدواني، نظريات المفسرة لهذا السلوك، وفي الأخير وصلنا إلى الأسلوب الأمثل للتعامل مع المراهق الذي يتميز سلوكه بالعدوانية.

الفصل الرابع: خصصناه للمراهقة، تعاريف، خصائص، مظاهر، حاجات المراهق، النظريات المفسرة للمراهقة، أهمية مرحلة المراهقة وأخيرا الوقاية والعلاج من مشكلات المراهقة.

الفصل الخامس: احتوى على الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في البحث، والدراسة الاستطلاعية، أدوات البحث والأساليب المستعملة.

الفصل السادس: بدءا منعرض وتحليل نتائج الدراسة، ثم اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج وأخيرا توصيات واقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول الإطار المنهجي

1. الدراسات السابقة
2. إشكالية البحث
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. تحديد مفاهيم الدراسة

1. دراسات سابقة والتعقيب عليها:

1.1. دراسات حول أساليب المعاملة الوالدية:

دراسة **(دانيال، 2004)** بعنوان العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجنوح السلوك هدفت الدراسة إلى تفحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الإهمال والتسلط وجنوح الأحداث وتكونت العينة من 38 طالب منهم 17 ذكور و21 إناث و18 أب وأم وتوصلت الدراسة إلى وجود ميل على الجنوح لدى الطلبة الذين يرون أن والديهم يستخدمون الأسلوب التسلطي كما بينت وجود علاقة بين أساليب معاملة الوالدية والمشاكل النفسية والسلوك الشاذ كما بينت وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وارتباط العائلي بين أفراد الأسرة (ميادة، 2015، صفحة 71)

دراسة **(خميس، 2004)** هدفت الدراسة إلى بيان أثر التربية الأسرية في انحراف الأحداث وسعت إلى مقارنة 3 أساليب في التنشئة الأسرية القسوة والتدليل والاعتدال وقد أجرى الباحث دراسته على عينتين من الأحداث أحداهما منحرفة وأخرى غير منحرفة حيث بلغة كل منهما 77 فردا وتوصل إلى نتيجة مفادها أن أحد المنحرفين يعيشون تربية متميزة بالقسوة أو التدليل في حين أن تربية الأبناء غير المنحرفين تمتاز بالاعتدال (عتروس، 2010، صفحة 235)

دراسة **(القضاة 2005)** الأردن بعنوان أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدلى طالبات جامعة مؤتة، وتكونت العينة من 421 طالبة موزعة على كليات جامعة مؤتة وتم استخدام مقياس ايزيك للشخصية واستبيان أنماط التنشئة الأسرية من إعداد الباحثة وتوصلت إلى أن النمط الأسري السائد لدى أسس الطالبات جامعة المؤقتة هو نمط التسلطي، كما أشارت نتائج إلى اعتماد الأب نمط الإهمال فيما تعتمد الأم نمط الحماية الزائدة. (اليغشي، 2015، صفحة 14)

دراسة **(جفال منال، 2008)** الجزائر بعنوان العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك الانحرافي للتلميذ وهدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الإنحرافي في مرحلة الثانوية والعوامل المؤدية له، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت استبيان على عينة من التلاميذ وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أفاد التلاميذ فيها بوجود دور ضعيف لأساليب التنشئة الأسرية في السلوك الانحرافي للتلميذ.

دراسة **(عتروس 2010)**هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم وقد بلغ حجم عينة هذه الدراسة 168 أسرة واستخدم الباحث استبانة ومن أبرز النتائج التي توصل إليها عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية والعدوان والعناد لصالح الذكور (عنايات، 2018، صفحة 67)

دراسة **(ابريعم، 2012)** مدينة تبسة الجزائر هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الثانوية في مدينة تبسة ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياسي أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي على عينة قصدية مكونة من 186 طالب وطالبة في السنة الثانية ثانوي وأسفرت على النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (تحكم التفرقة والسيطرة والتذبذب) في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي كما أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائد في معاملة الأب وبين شعورهم بالأمن النفسي وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائد في معاملة الأب وبين شعورهم بالأمن النفسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة الأب وعدم وجودها إدراك أساليب المعاملة أخرى.

1.2. دراسات سابقة حول السلوك العدواني:

دراسة **(موسين، 1983)** أمريكا بعنوان أنواع العدوان هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وجود الاختلاف بين الجنسين حسب نوع العدوان تكونت عينة الدراسة 122 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بني 13 و 17 سنة وتوصلت إلى النتائج التالية: أن الذكور أكثر عدوانا لفظيا وبدنيا من الإناث، وذلك لأن الإناث المراهقات يملن أكثر إلى استعمال العدوان غير المباشر من التجاهل والرفض والتجنب ويميل الذكور أكثر إلى استعمال العدوان المباشر مثل العدوان اللفظي والبدني في تعبيرهم على العدوان. وأساليب المعاملة الوالدية المختلفة لكل من الذكور والإناث تؤثر في تعبيرهم عن العدوان، حيث اتضح أن الوالدين يستخدمون العقاب البدني مع الذكور أكثر منه مع الإناث بينما يستعملون أسلوب الاستغلال والمناقشة مع البنات أكثر من الذكور.

دراسة **(الفجري، 1983)**دراسة مقارنة لمظاهر العدوان للريف والحضر، أن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هي: التعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى الأطفال في كل من الريف والحضر في جمهورية مصر العربية تكونت العينة من440 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 12 عام وتم استخدام في هذه الدراسة مقياس السلوك العدوان للأطفال واستمارة ملاحظة السلوك العدواني، توصلت الدراسة إلى: أن أطفال الريف أطفال الريف أكثر عدوانية انتشار العدوان إيجابي لدى أطفال الريف أكثر من أطفال الحضر، انتشار العدوان السلبي لدى أطفال الحضر أكثر من أطفال الريف، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الريف في ممارسة السلوك العدواني ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني السلبي بين الإناث والذكور لصالح الذكور في الحضر.

.

دراسة **(نصر، 1983)** التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالعدوانية هدفت الدراسة إلى التعرف على الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية تكونت الدراسة من 505 فردا منها 258 ذكر، 247 أنثى، مما تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاما، تم استخدام مقياس لابة التفكير ومرونته ويتكون هذا المقياس من 7 مقاييس فرعية تقيس العدوانية وتأكيد الذات والميل إلى الإثارة والاتجاه نحو الإنجاز وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين العدوان وتأكيد الذات والسلوك العملي الاستغلالي وصلابة التفكير مما يعني وجود علاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين عدوانية الأبناء.

دراسة **(المخلاقي، 1988)** بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالقيم تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والقيم (الدينية، معرفية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية) ومعرفة مدى تأثيرها إن وجدت بعدد من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، مكان الإقامة، المعدل التراكمي، مستوى الأكاديمي) من خلال مدى اختلاف فئة هذه التغيرات تم استخدام مقياس السلوك العدواني من أجل قياس هذه القيم تكون عينة الدراسة 669 طالب وطالبة من جامعة اليرموك وتوصلت إلى النتائج التالية: عدم وجود اختلاف في السلوك العدواني وعلاقته بالقيم ذات دلالة احصائية يعزى إلى اختلاف فئات هذه المتغيرات باستثناء العلاقة بين السلوك العدواني والقيم السياسية حيث تأثرت بمكان الإقامة لما يشير إلى أن العلاقة لدى المقيمين في القرية أعلى بشكل دال إحصائيا مما هو لدى المقيمين في المدينة كما أظهرت مناقشة النتائج أهمية القيم الدينية في تخفيض السلوك العدواني كذلك القيم الاجتماعية.

دراسة **(هيرام وزملائه، 1989)**فقد هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدين أبنائهم والمشكلات السلوكية. وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدين أبنائهم والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال.

دراسة **(الشربيني، 1991)** مصر موضوع الدراسة السلوك العدواني في الريف والحضر أن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة: التعرف على الاختلاف بين الذكور والإناث في الريف والحضر في اتجاه نحو السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من 308 من ذكور وإناث في كل من الريف في 6 مدارس منها: 4 في الحضر واثنتان في الريف في محافظة القاهرة واستخدم في هذه الدراسة اختبار الاتجاه نحو السلوك العدواني وأظهرت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو السلوك العدواني لصالح الذكور وذلك في كل من الريف والحضر، وارتفاع السلوك العدواني لدى الذكور والإناث في الحضر عن الذكور والإناث في الريف، مما يوضح دور التحضر وتأثيره في السلوك العدواني.

1.3. التعقيب عليها:

من حيث الهدف: تناولت الدراسات في البحث وفق الجنسين والتعبير عن العدوان ومكان الإقامة مثل دراسة موسين (1983) ودراسة الشربيني (1993) بالمقابل أن معظم دراسات أساليب المعاملة الوالدية اتفقت في الأهداف وخاصة في التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة والسلوك الانحرافي العدواني من حيث العينة والأدوات .

من حيث العينة والأدوات: بصورة عامة استخدم الباحثون في دراستهم عينات من الوسط الدراسي، من الجنسين دراسة الشربيني (1991) ودراسة نصر (1983) وهناك دراسات أيضا تناولت عينة أسر كدراسة عتروس (2010) ودراسة تيري (2004) حيث تم استخدام مقاييس السلوك العدواني في جميع الدراسات كما استخدم مقياس واستمارة دراسات سابقة لقياس متغير أساليب المعاملة الوالدية في دراسة ابريعم (2012) واستخدام استبيان في دراسة عتروس (2010) .

من حيث النتائج: أغلب الدراسات السابقة أكدت واتفقت على نفس النتائج ويرجع ذلك إلى خصائص متغيرات كل دراسة ونوعية العينات المدروسة، كما أظهرت النتائج أن دوافع

العدوان للعينة العدوانية كانت بسبب سوء المعاملة الوالدية، كما أكدت بعض النتائج بوجود اختلافات بين الجنسين ونوع العدوان وهناك دراسات أنفت ذلك منها دراسة موسين (1983)

2. الإشكالية

إن الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشا فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم، يمارسون فيها علاقتهم الإنسانية. حيث أنها تقوم بتربية أبنائها مستعملة في ذلك عدة أساليب وتختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى، فنجد أسرة تتسم بالقسوة والعقاب وأخرى تعطي الحرية للأبناء وتتفهمهم وتتقبلهم. فالعلاقة الإيجابية بين الوالدين والأبناء من العوامل المهمة في التنشئة السوية، والجو العاطفي في الأسرة من أهم العوامل المؤثرة إيجابا في تكوين شخصية الفرد، وتنمية استعداداته وقدراته النفسية والعقلية في جميع مراحل حياته وخاصة مرحلة المراهقة، فمن المعروف أنها مرحلة غامضة بالنسبة للمراهق حيث يسيطر عليها الارتباك لعدم تحديد أدواره التي يجب عليه القيام بها، مما يؤدي إلى نشوء تلك الحالة الإنفعالية التي تسود حياة المراهق.

وفي هذا الأساس نجد دراسات عديدة تناولت موضوع أساليب التنشئة الوالدية فمثلا وجد الشيخ حمود (2007) أن أسلوب المعاملة الوالدية القاسية ينمي جوانب عصبية وعدوانية لدى الأفراد. (غزل أحمد يونس، 2015، صفحة 04)، مما لا شك فيه أنها تؤثر على سلامة شخصية الفرد وسلوكه وقيمه وتوافقه.

وفي نفس الموضوع تؤكد قناوي (1996) أنه أصبح من المسلم في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في هذا المجال أن هذه الاتجاهات والأساليب الوالدية تترك آثارها سلبا أو إيجابا في شخصية الأبناء. في حين يؤكد الباحث سلامة (1984) أن العلاقة الوالدية مع المراهق تتسم بالقبول، الحب والثقة تساعد على أن ينمو الطفل شخصا يحب غيره، ويقبله الآخرون، وهذا القبول يجعله ينعم بطفولة سعيدة تنعكس إيجابا

على توافقه النفسي الاجتماعي والصحي والانفعالي مستقبلا. (نوار وحشاني، 2013، صفحة 02)

وفي دراسة حول موضوع أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على المراهق نجد دراسة فتحية عبد القادر شكراوي بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على تقدير الذات عند المراهق، أن أهم مشكلة يعاني منها المراهقين هي علاقتهم بآبائهم وأمهاتهم وعلى وجه الخصوص محاولة المراهق التحرر من تحكمهم وسيطرتهم عليه ورعايتهم المبالغ فيها والوصول إلى مركز الكبار وتحقيق ذاته واستقلاليته، إلا أنه كل مرة يصطدم بالالتزامات والقواعد التي يفرضها عليها الآباء والأمهات والسيطرة عليه هنا يعارض كل ما يقال له، ويبحث عن منفذ وبيئات أخرى (غير الأسرة) ليعبر عن حريته المكبوتة، وقد يصادف بيئات فاسدة تعلمه السلوك المنحرف عن عادات المجتمع (بلمولد جمانة، 2005، صفحة 10)

لذا المراهقين يحتاجون محيط يتمكنون فيه من التعبير عن انفعالاتهم ومشاكلهم والصراعات التي يعانون منها دون خوف أو قمع لهم حيث لا يتجسد كل هذا الأمن من خلال مجموعة من أساليب المعاملة السوية، حيث أن المراهق تجاوز الطفولة ولكنه لم يصل إلى الرشد يكلفه الوالدين والمجتمع بأدوار يجد صعوبة في تحمل المسؤولية والقيام بها، كما يحرص المراهق على الاهتمام بمظهره الخارجي، يكمن هنا دور الأسرة في تنشئة المراهق من خلال رعايته وتهيئته نفسيا لهذه المرحلة التي تعتبر فترة ميلاد جديدة، وكذا توجيه سلوكه وفتح مجال للحوار والمناقشة، وذلك من أجل تكوين شخصية متزنة ومستقرة لا شخصية مضطربة ومنحرفة.

فالانحراف هو تبني المراهقين مجموعة من السلوكيات غير مشروعة اجتماعيا من أجل تحقيق أهدافهم وإشباع احتياجاتهم فلا يتقيدون بمنظومة القيم والمعاير السائدة في المجتمع، ما ينتج عن ذلك سلوكيات منحرفة .

والانحرافات السلوكية ليست سلوكيات عرضية تشير إلى رغبة أو موقف عفوي بل هي حالة سلوكية ناتجة عن تفاعل عوامل (جسمية، نفسية، عقلية) وكذلك عوامل بيئية (أسرية، اجتماعية).

ويرى بعض الباحثين أن آثار هذه الخبرات المؤلمة المرتبطة بجانب الانفعالي والوجداني فلما تظهر آثارها بشكل مباشر إلى أن تستحوذ على سلوك المراهق بأنماط وأشكال سلوكية مضطربة ومن بين هذه الاضطرابات السلوكية ظهور السلوك العدواني عند المراهق الذي يعتبر ظاهرة سلوكية منحرفة تكون مكتسبة واسعة الانتشار ذلك أن هذا السلوك يؤدي إلى الفوضى، الارتباك والتوتر الانفعالي. أن تدهور شبكة العلاقات الاجتماعية والظروف المختلفة والأساليب المتعددة التي تستخدمها الأسرة قد تكون دوافع وأسبابا للسلوك العدواني عند الأبناء.

عدم اتفاق الآباء والأمهات على أسلوب ثابت ومتزن يشعر المراهق بعد الاطمئنان والتذبذب ويتجلى ذلك في تناقض بين القول والفعل والسلوك.

ويمكن القول أن أسلوب المعاملة الوالدية لأبناء قد حظي باهتمام كبير من طف الباحثين والعلماء المهتمين بدراسة المشكلات النفسية والأسرية والمدرسية لأبناء ويرجع هذا الاهتمام إلى الدور المهم الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأبناء.

وفي السياق قام جيرالد (1996) بدراسة كان هدفها فحص العلاقة بين الضغوط الوالدية التي يعامل بها الوالدان أبنائهم ومدى ارتباطهم بالسلوك غير الإجتماعي لدى الأطفال وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الضغوط الوالدية تكمن وراء السلوك غير الاجتماعي بصفة عامة والسلوك العدواني بصفة خاصة.

فأساليب المعاملة الوالدية السوية تمثل عاملا مهما إذ أنها تشجع الفرد على أبناء ما لديه من أفكار ومشاعر والدفاع عن حقوقه فبحسب مقدار الحب والاهتمام والدفء، في

حين أن الأساليب الغير سوية والتنشئة الخاطئة كالإهمال والقسوة والنبذ وآثار الألم النفسي تؤدي إلى السلبية والخضوع أو العدوانية والتشرد وسوء التوافق والخجل. (طه حسين عبد العظيم، 2000، صفحة 47)

ومن أجل هذا جاء الموضوع المتمثل في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين لمحاولة الكشف عن دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور هذا السلوك لدى المراهقين والكشف عن أهم هذه الأساليب ومن هنا نلجأ إلى طرح التساؤل هل تأثر أساليب المعاملة الوالدية على سلوك المراهق؟

حيث أن هذا السلوك سبب للمراهق اختلال اجتماعي قد يتطور ويصبح مرضا وبناءا على ما تقدم فيما ذكر أعلاه، ونظرا لأهمية هذا الموضوع لدى المراهق نحاول من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأم (التسلط والإهمال) مع السلوك العدواني للمراهق؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب (التسلط والإهمال) مع السلوك العدواني للمراهق؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال تعزى إلى الجنس؟

3. الفرضيات:

فرضية عامة: أساليب المعاملة الوالدية تؤثر في ظهور السلوك العدواني عند المراهق.

- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأم (التسلط والإهمال) مع السلوك العدواني للمراهق.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب (التسلط والإهمال) مع السلوك العدواني للمراهق.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال تعزى إلى الجنس.

4. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية التي تسهم في تشكيل السلوك العدواني للمراق من خلال:

- ✓ الأساليب التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع عينة البحث.
- ✓ أهمية معرفة خصائص مرحلة المراهقة وأهم المشاكل التي تحدث فيها.
- ✓ محاولة التعرف على الإختلافات في أساليب المعاملة عند الوالدين.
- ✓ محاولة التعرف على الإختلال الوظيفي لنسق الأسري، وكيف يؤدي إلى السلوك العدواني.
- ✓ محاولة التعرف على أساليب المعاملة عند الأب والأم كما يدركها المراهق.

5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في:

- ✓ أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحلة المراهقة والتي تتسم بأنها مرحلة حرجة لها خصوصياتها.

- ✓ توجيه الآباء والأمهات نحو أساليب تربوية سليمة في توجيه الأبناء وحمايتهم من السلوك العدواني.
- ✓ تفيد الدراسة الأخصائيين النفسانيين، المربين والمعلمين، وكل المهتمين بتربية الأبناء.
- ✓ تعد نتائج الدراسة إضافة جديدة لعلم النفس وعلم التربية.

6. أسباب اختار الموضوع :

أسباب موضوعية:

- ✓ اكتساب مهارات في إنجاز البحوث.
- ✓ معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني عند المراهق.
- ✓ اكتشاف الأسباب التي تؤدي إلى انتشار هذا السلوك.

أسباب ذاتية:

- ✓ من خلال ملاحظتنا لهذا السلوك عند المراهقين أردنا اكتشاف الأسباب الحقيقية وراء انتشاره بين المراهقين والبحث عن الخطط المناسبة لعلاجه.

7. تحديد مفاهيم الدراسة :

- **تعريف أساليب المعاملة الوالدية :**

اصطلاحيا:أن أساليب المعاملة الوالدية هي ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة كما يظهر في تقديرهم اللفظي عن ذلك (الدويك، 2008، صفحة 41)

إجرائيا: هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء عن قصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم وتشير أساليب المعاملة الوالدية في بحثنا هذا إلى أسلوب المعاملة الزائدة

وغير سوية والتي تقاس بالدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة التي يتحصل عليا الفرد عند إجابته على المقياس (أساليب المعاملة الوالدية).

- **تعريف السلوك العدواني:**

اصطلاحيا: السلوك العدواني هو أي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل، يهدف إلى إيقاع الأذى والألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم (مصطفى، 2010، صفحة 202)

إجرائيا:هو سلوك غير سوي صادر من المراهق يؤدي به إلى إلحاق بنفسه وغيره وهو النتيجة المرتفعة التي يتحصل عليها المراهق بعد إجابته على استمارة (السلوك العدواني).

- **تعريف المراهقة :**

اصطلاحا: يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها لانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. (العيسوي، 1995، صفحة 25)

اجرائيا:هي الفئة التي تناولنا دراستها هذه من ذكور وإناث في مدينة المدية.

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1. تعريف المعاملة الوالدية.

2. أشكال أساليب المعاملة الوالدية.

3. عوامل مؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

4. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

5. نتائج أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.

6. أساليب المعاملة الوالدية المؤدية للسلوك العدواني.

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ بداية حياته، تتميز علاقته بأنها من العلاقات المباشرة وأن هذه العلاقات من أكثر المؤسسات تأثيرا على حياة الفرد، أما أن تكون مساعدة على إشباع حاجاته النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسي إذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على أسس سوية، أما إذا كانت غير سوية وقائمة على أسس ومفاهيم خاطئة هنا تكون معرقلة لإشباع حاجاته.

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى ماهية المعاملات الوالدية، والعوامل المؤثرة فيها، والنظريات المفسرة لها وفي الأخير توصلنا إلى بعض الأساليب المؤدية إلى السلوك العدواني.

1. تعريف المعاملة الوالدية:

1.1. معنى أساليب المعاملة الوالدية

لغة:

لقد عرف العديد من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية، حيث حصروها في ثلاث تعريفات لغوية والاصطلاحية كما يلي:

تعريف الأساليب : قبل التطرق إلى مفاهيم أساليب المعاملة الوالدية سوف تتعرض إلى المعنى اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية بالبحث عن معنى كلمة أساليب في القواميس اللغوية نجد أنها قد اشتقت من الفعل (سلب) ويقال سلبه ثوبه أخذ الثوب و السلب ما يسلب والجمع أسلاب والأسلوب يضم الهمزة أو الطريق وهو الفن أما في مختار الصحاح فكلمة أساليب مشتقة من الفعل (سلب) ويقال سلب أي اختلس والأسلوب هو الفن.

تعريف المعاملة: إن كلمة المعاملة في اللغة العربية يمكن الإشارة إليها كما يلي: في "مختار الصحاح" هي من الفعل (عمل) واستعماله أي طلب إليه العمل ورجل مطبوع على العمل، ورجل عمول، ورجل عامل بمعنى لكثير العمل، وفي المعجم الوسيط هي من الفعل (عمل) ويقال عمل عملا أي فعل فعلا عن قصد، وعمل فلان على الصدقة أي سعى في جمعها، ويقال: أعمله أي جعله عاملا، وعاملة أي متصرف معه في بيع أو نحوه، واعتمل أي عمل لنفسه، وتعاملا أي عامل محل منهما للآخر، والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا، والعمول أي المطبوع على العمل والمعاملة مصدر عامل (عبد الرحمن البليهي، 2008، صفحة 18)

تعريف الوالدين: إن كلمة الوالدين يشار إليها في المصباح المنير بأنها هي من الفعل ولد والوالد هو الأب، والوالدة هي الأم والوليد هو الصبي المولود، والولادة وضع الوالدة لولدها، أما معنى "الوالدية" في المعجم الوسيط هي من الفعل ولد (عبد الرحمن البليهي، 2008)

1.2. تعريف المعاملة الوالدية اصطلاحا :

هناك عدة تعاريف للمعاملة الوالدية منها:

تعريف علاء الدين كفافي: المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر من الأب و الأم أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصد به ذلك (كفافي، 1989)

وفي تعريف آخر لمحمد: فعرفت أساليب المعاملة الوالدية بما يتبعه الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة، التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم، ويسعدون في علاقتهم الإجتماعية مع الآخرون. (محمد، 2010، صفحة 22)

تعريف أبو عوف: بأنها كل أسلوب يصدر من الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، قصد بها التوجيه أو التربية كذلك يمكن القول أنها: تلك الطرق والمواقف والأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم خلال موقف التنشئة (أبو عوف، 2008، صفحة 128)

وذكر **مرابطي:** بأنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة معينة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل و تنشئته و يكون لها اثر في تشكيل شخصيته، وعلى هذا فإن الاتجاهات الوالدية هي الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية. (مرابطي، 2016، صفحة 19)

تعريف **عسكر:** هي مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والابتعاد

والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهكم واللامبالاة (آسيا بنت علي رابح بركات، 2000، صفحة 18)

2. أشكال أساليب المعاملة الوالدية:

2.1. أساليب سلبية :

الحماية الزائدة: يعكس اتجاه الحماية الشديدة مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذه لذلك تبدو اتجاهاتهم التربوية متقلبة ما بين التساهل والقسوة لتعكس قلقهم ومعاناتهم، كما وقد يؤكد الآباء حبهم للطفل لكن تصرفاتهم المبالغ في حمايتها له والمشوبة بالقلق قد لا تعكس ذلك، والخطاب الذي قد يفهمه الطفل هنا:

إن أمك وأباك لا يثقان بك، إنهما يشعران أنك لا تستطيع أن تحسن الانجاز بنفسك ... لذلك تؤدي الحماية الزائدة إلى الشعور بالهشاشة والضعف عند مواجهة أي موقف (فاطمة الكتاني، 2000، صفحة 80)

وما قد يدفع الأولياء إلى الحماية الزائدة هو عدم توفر الحب للوالدين في طفولتها أو فقدانهما لأحد الأبناء أو معاناة الأم أثناء الحمل أو الإنجاب بعد فترة من العقم، وكذا العلاقة الزوجية الغير منسجمة (عبد الله زاهي الراشدين، 2005، صفحة 44)

الإهمال: يتمز هذا الأسلوب بعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك المرغوب ورفض الإجابة على أسئلته وإشباع فضوله المغربي بالإضافة إلى عدم الاهتمام بعقابه إذا ارتكب خطأ فيحرم الطفل من الخبرات التي يجب أن يتعلمها كالتميز بين ما هو صحيح وما هو خطأ، ومن آثار هذا الأسلوب أن يشعر الطفل بأنه غير محبوب أو عديم القيمة، مما يهدد أمنه يجعله فريسته للشك والوحدة، وقد يؤدي إلى الاضطرابات السلوكية المتنوعة التي تختلف بين مجرد الغضب لجلب الانتباه إلى السلوك المنحرف المتمثل في السرقة، العدوان، والخروج عن السلطة (جليلة عبد المنعم، 2007، صفحة 31)

كما أن هذا الأسلوب يتميز بعدم إثابة الطفل على السلوك المرغوب فيه وتشجيعه وعدم المحاسبة على السلوك الغير مرغوب فيه، كأن يقدم الطفل لأمه انجازا ما فلا تشجعه بل تسخر منه وتسبب له الإحباط وأسباب إهمال الطفل قد تعود إلى انفصال هذا الطفل عن والديه، فالطفل الصغير حساس جدا لبعد أمه عنه حتى لو كان ذلك لفترة قصيرة وقد يكون الغياب لفترات طويلة خلال النهار بسبب عمل الوالدين أو سبب كثرة عدد الأبناء، وبالتالي يقل اهتمام الطفل الواحد. (عكاشة، 1988، صفحة 215)

التفرقة: هو ذلك التعمد في عدم المساواة بين الأبناء، والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن كتفضيل الذكر على الأنثى، أو تمييز الولد الأكبر عن إخوته وأخواته في المأكل والملبس وغيرها...

حيث يرى (صالح أبو جادو، 2007) أن أساليب التنشئة الاجتماعية الغير السوية و اخطرها هي التفرقة في المعاملة وهذه الأخيرة هي التي تحدد عدد الجانحين والمرضى الفعليين في مجتمع من المجتمعات. (صالح أبو جادو، 2007، صفحة 86)

فينصب الاهتمام والحماية والرعاية على هذا الطفل أكثر من باقي الإخوة وغالبا ما يترتب على هذا الاتجاه وشخصيته أنانية تعود ت أن تأخذ دون أن تعطي، وتحب أن تستحوذ كل شيء لنفسها حتى لو كان 34على حساب الآخرين، فلا يكترث للآخرين أو يراعي شعورهم أما بالنسبة للأخوة والأخوات غالبا ما تتولد لديهم الغيرة الشديدة والحقد المبطن على الأخت أو الأخ المميز، وإلى زيادة العدوانية نحوه (الهمشري، 2003، صفحة 333)

التذبذب: ويعرف بالاتوازن في السلطة بين الأبوين، فالسلوك الذي يثاب عليه من أحدهما قد يرفض من الآخر، كما أن قيام الطفل بنفس السلوك يثاب عليه مرة ويعاقب عليه مرة أخرى، فيتضمن التباعد في اتجاه كل من الأب والأم في عمليات التنشئة، وهذا ما يجعل

الطفل في حيرة من أمره ودائم القلق وغير مستقر، وتكون لديه شخصية متقلبة ومتذبذبة (العواملة، 2003، صفحة 36)

كما يؤثر على توافقه الاجتماعي، فقد يكون مثلا دائم التكشير في أسرته، ولكنه باسم ضاحك مع أصدقائه، وهكذا يضل التذبذب والازدواجية كسمة مميزة لهذه الشخصية. (محمود فتحي عكاشة، محمود شفيق زكي، 1998، صفحة 215)

التسلط: ظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناول الطعام ونومهم واستذكارهم ونوعية أصدقائهم وتحديد نوع دراستهم... الأمر الذي يسلب شخصياتهم ويحرمهم من ممارسة حقوقهم، مما يجعل الطفل مترددا غير واثق من نفسه، مذعورا دائما من السلطة، الشعور بعدم الكفاءة والحيرة والتعدي على ممتلكات الغير وتلفها، ارتكاب الأخطاء في غياب السلطة، كما يؤدي إلى نمو ضمير تعسفي يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أفكار وتصرفات قد لا تكون خاطئة من منظور ما (فاطمة الكتاني، 2000، صفحة 77).

أسلوب العقاب: يتمثل في إشعار الطفل بالنبذ كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه، أو تحقيره والتقليل من شأنه مهما كان سلوكه أو أداؤه، أو البحث في أخطائه وإبداء ملاحظات نقدية جارحة له، مما يفقد الطفل ثقته بذاته، ويجعله مترددا في أي عمل يقوم به خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم (عمر الهمشري، 2002، صفحة 334)

أيضا أسلوب الإيذاء الجسدي للطفل باستخدام أنواع الضرب المختلفة وقد يكون الهدف من ورائه نبيلا كإجبار الطفل على الالتزام بالقيم والمعايير، أو منعه من ارتكاب السلوك المرفوض كالاعتداء على أخيه مثلا. ويذكر **(BORDZINSKY1989)** أن الأبناء الذين عوقبوا بقسوة من قبل والديهم أصبحوا عدوانيين مع غيرهم من الأطفال وأيضا مع المعلمين، ومنحرفين في المراهقة (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 181)

أسلوب التسامح: يعني كون الوالدين أقل سيطرة على الأبناء، فيتيحون لهم بذلك الفرصة أن يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حجاتهم ويحققوا مطالبهم ويسمح الآباء من خلال هذا الأسلوب لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة دون ضغط أو سيطرة عليهم، وتميل الأم المتسامحة إلى تحمل سلوك ابنها الذي يحتاج إلى تعديل، وهي بذلك تتيح أمامه الفرصة لكي يعتمد على ذاته ويستقل بشخصيته، وحينما يسلك وفقا لما هو متوقع منه تثبيته على سلوكه السليم، فينمي فيه الثقة بالنفس والتلقائية (سامي الأنصاري، 2000، صفحة 32)

أسلوب التقبل: إن دفء المعاملة يتمثل في السعي إلى مشاركة الطفل والتعبير الظاهر عن حبه وتقديره رأيه وانجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث إليه، والفخر المفعول بتصرفاته ومداعبته بالإضافة إلى رعايته واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه وتوضيح الأمور له (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 174) ويرى (الدمرداش، 1984) أن أسلوب التقبل يتجسد فيما يظهره الوالدان من حب للأولاد من خلال معاملتهما لهم، وتقبل الطفل هو شرط من شروط تنشئة اجتماعية سليمة، والأطفال الذين يتم تقبلهم غالبا يكونون أكثر تهاونا، وأكثر استقرارا وأكثر طمأنينة من الناحية الانفعالية.

أسلوب الاستقلال: هو منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه دون دفعه في اتجاهات محددة، ودون كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ويشجع على ممارستها من غير مراعاة لرغباته أو تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 76)

أسلوب الحزم: يعني إقامة ضبط متزن على الطفل يتضمن تنبيهات إلى أخطائه وحثه على الوصول إلى نماذج ناضجة من السلوك، مع توضيح الأشكال السلوكية المقبولة في جو من الحب وتقدير الرغبة، بالإضافة إلى تشجيعه على التحاور وإبداء رؤيته، وقد يقابل هذا النظام رفض النظام من قبل الطفل (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 77)

3. عوامل مؤثرة في أساليب العاملة الوالدية :

هناك العديد من الأسباب و العوامل تواجه الوالدين أثناء تربيتهم لأبنائهم نذكر منها:

3.1. **العلاقة بين الوالدين:** من أهم أسباب نجاح عملية التنشئة الاجتماعية سلامة البناء الأسري قد أثبتت الدراسات أن الأسرة المتصدعة التي تسودها خلافات شديدة بين الوالدين غالبا ما تؤثر سلبا على سلوك الأبناء تدفعهم إلى الانحراف وأنه كلما كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة كلما ساعد ذلك في إيجاد جو يساعد على نمو الطفل إلى شخصية كاملة ومتزنة (جميل، 2014، صفحة 28)

3.2. **العلاقة بين الوالدين والطفل:** تعد العلاقة الإيجابية بين الوالدين والطفل من العوامل المهمة المؤثرة في تنشئة الفرد، إذ تشير الدراسات أن الجو العاطفي للأسرة التي يسودها التقبل والتسامح والحب والثقة المشتركة والتعاون، كما تعد من أهم العوامل المؤثرة إيجابيا في تكوين شخصية الأبناء ونموهم النفسي والاجتماعي وأساليب تكيفهم.

وتشير الدراسات إلى أن استخدام الأساليب الإيجابية من قبل الوالدين في تربية أبنائهم ومشاركتهم في القرارات والمسائل التي تهم الأسرة على نحو عام وتهمهم على نحو خاص ويؤثر بطريقة ملحوظة على التكيف الاجتماعي للأبناء، يصبحون اكتر إيجابية في تعاملهم مع الآخرين. وأكثر مواظبة واعتمادية على الفي وأقل عدوانية وأيضا هناك ارتباط قوى النزوع إلى العدوان الاجتماعي ونقص المحبة والحنان في البيت، وكذلك أظهرت أن الأبناء العدوانيين والمضطربين عاطفيا والمتأخرين دراسيا قد تعرضوا للقسوة والنبذ من طرف الوالدين (مقحوت، 2014، صفحة 56)

3.3. **تتريب الطفل بين إخوته:** أثبتت الدراسات أن الطفل الأول (الأكبر) أكثر ترددا على العيادات النفسية ذلك أنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية

الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما على تربية طفلهم، فينشأ الطفل غيورا وعدوانيا إذا ما ولد منافس له.

أما الطفل الأخير فقد يتعرض للتدليل الزائد والتراخي أو الإهمال، كما تعرض لهذه الناحية **(ALFRED ADLER 1984)** الذي رأى الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر ويحاول أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكبره من إخوته (أحمد عبد العزيز سلامة، 1982، صفحة 197)

والطفل الوحيد غالبا ما يسوء تكيفه (يفسد) بالدلال وتتأثر شخصيته بالظروف والأساليب التي حدث بوالديه الاقتصار عليه كما أنه يجد نفسه محاطا بكبار يعجز عن التعامل والأخذ والعطاء معهم.بينما الطفل الذي ينشأ بين عدد كبير من الإخوة ينمو إلى شخصية متكيفة تكيفا سليما

3.4. جنس الطفل: جنس الطفل هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء، وقد أكدت العديد من الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي مثل دراسة (ممدوحة سلامة، 1984).

وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلبا أو إيجابا تبعا لجنس الطفل، وسواء كانت سوية أو غير سوية فإنها تأثر على شخصية الطفل (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 156)

3.5. مستوى الاقتصادي والاجتماعي: يعتبر المستوى الاقتصادي والاجتماعي عاملا بالغا الأهمية نظرا لما يقترن به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الشخص.

فقد ذهب **(MCKINLY1984)** في نظرية الإحباط والعدوان إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعايشها الفرد أثناء التنشئة، والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والتسلط والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء والأبناء الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عال تتهيأ لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية

والانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم، الذين ينتمون إلى أسر أقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي. (السيد شتا، 1984، صفحة 23)

وأكدت دراسة (القرشي، 1986) أن متوسط التسلط يتناقض بوجه عام كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين.

وأظهرت دراسة**(ROY 1950)**أن الآباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل .

وكذا أوضحت الدراسة (غريب عبد السميع، 1985) أن الأطفال المتفوقين دراسيا يعيشون في جو أسري يتصف بارتفاع التوافق الاجتماعي لدى الأم. (جليلة عبد المنعم، 2007، صفحة 46)

3.6. **مستوى تعليمي:** يؤثر المستوى التعليمي أيضا أساليب المعاملة الوالدية على السياق التالي نجد:

دراسة (القرشي، 1986) أن متوسط التسلط يتناقض بوجه عام كليا كلما ارتفع المستوى لتعليمي للوالدين (بن زيان، 2015، صفحة 223)

3.7. **عمل الأم:** يرى الكثيرون أن توجه الأم الأم للعمل غالبا ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وان كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء حيث انتهى**(HOFFMAN)** عند مواجهة الدراسات عن تأثير عمل الأم إلى أن عملها يؤثر على حالتها الانفعالية وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل.

ونفس التوجه يشير له **(BOLSKY)** أن عمل الأم يؤثر في نوعية و كمية سلوكها الأمومي اتجاها ابنها

وبالنسبة للأمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا فقد توصلت دراسات عديدة إلى أن الأمهات التي لا تعملن لديهن مستوى أعلى من القلق والحزن والكآبة مقارنة بالأمهات العامل اتويبدو أن الإشراف الكافي من قبل العاملات هو الذي يسد الثغرة الشائعة عن تأثير غيابها فالمهم هنا هو استقرار بيئة الطفل وموقف الأم اتجاه عملها ووظيفتها كأم فمشكلات الأطفال إلى حد بعيد لا صلة لها بعمل الأم أو وجودها المستمر في المنزل بل في الاستقرار الأسري والوفاق بين الوالدين خلق التنشئة المناسبة للأطفال كما أن التعاون والدعم من قبل الزوج يقلل من الصراع في الأدوار التي تواجهها الأم العاملة (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 163)

3.8. **شخصية الوالدين:** تلعب شخصية الوالدين دورا مهما وأساسيا في التأثير على نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل، فكثيرا ما تتأثر هذه المعاملة بما مر به الوالدان من تجارب سابقة وخاصة في طفولتهما والكثير منهم يعكس ما صادفهم من معاملة أيام طفولتهم على أبنائهم وقد وجد ان السبب الرئيسي في إهمال الطفل مثلا كان عدم ثبات وسوء توافق الوالد الذي كان طفلا بسبب التوافق المتدني للعاطفة (عبد الله، 2015، صفحة 87)

وتشير بحوث أخرى إلى أن ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى الأمهات يرتبط موجبا بالدفء في المعاملة للأبناء وتقبلهم وجاء الارتباط سالبا من الاستهجان لديهن كما أن الأمهات المكتئبات تبدين استعدادا على البيئة الرافضة للأطفال أو غير متقبلة لهم، ويشير **(BELSKY1970)**،إلى أن الأب الدافئ الحنون متفاعل مع أبنائه .

3.9. **شخصية الطفل:** أن خصاله وحالته المزاجية وحالته المزاجية تؤثر على استجابات الوالدين وتجعله أكثر أو أقل شدة في المعاملة فقد توصلت دراسة **(BATY 1984)**،إلى أن المزاج المتقلب خاصة في فترة الرضاعة يمكن أن يحدد الأداء الوالدي في الوقت الذي

نجد فيه وسامة الطفل أو ذكائه يمكن أن تجعل الوالدين أكثر حماية واهتماما بطفلهما. (بن زيان، 2015، صفحة 224)

4. النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

4.1. نظرية التحليل النفسي:هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية، لأن الوالدين هما المؤثران الأولان في تكوين شخصية الطفل (مايسة أحمد النيال، 2002، صفحة 25)

فكان فرويد أهم من بادر إلى ذلك، إذ يعد أول من قدم ميكانزيم التوحد وسعى إلى تفسيره على أساس علاقة الأنا والانا الأعلى وركز على دور الأب والأم وأعلن عن توحد الطفل خلال مراحل نفس جسمية مع أحد الوالدين ومن ثم يستمد خصائص الوالد المتوحد معه، وهنا تكتمل تنشئته بنمو الأنا الأعلى (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 54)

كما أن**(فرويد)** يقر بأن الطفل يتقمص صفات الشخص المحبوب لديه بما يحويه من صواب وخطأ ليدمجها في سلوكياته، والطفل أثناء عملية نموه يتعرض لصراعات بين حاجاته ورغباته ومتطلبات مجتمعة، وكذلك التفاعل مع والديه الذي يعد من العناصر الأساسية في تنشئته، فمثلا تعامل الأم مع طفلها أثناء عملية الإطعام يفسر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص الشخصية (مايسة أحمد النيال، 2002، صفحة 29)

الإضافة إلى اهتمام الباحثين السابقين الذكر بموضوع التوحد، واعتبار الولدان هما المؤثران الأولان في تكوين شخصية الطفل وسماته، جاء **(ادلر 1984 ADLER)** يقر بأن المعاملة الوالدية هي عنصر محدد لسلوك الشخص الإنساني، ويضيف بأن التربية الجيدة هي التي تقوم على التفهم والحب والحنان، فالأطفال اللذين يعاملون برقة وتفهم يظهرون نتائج إيجابية، أما الأطفال الذين يتعرضون للقسوة والصرامة والإهمال أو التدليل غالبا ما يظهرون نتائج سلبية (علاد الدين كفافي، 1989، الصفحات 68-71)

4.2. **النظرية المعرفية:** يؤكد أصحاب هذه النظرية على جانب التفكير والعمليات المعرفية عند الفرد، أن الشخصية في نموها تتأثر إلى حد كبير بنمو العمليات المعرفية، ويعتبر **(بياجيه)**الرائد الأول لهذه المدرسة، حيث يؤكد أن نمو الفرد هو نتيجة لاكتشافه وتفاعله مع البيئة التي تزوده بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة، ورغم اهتمام أصحاب هذا الاتجاه بالعمليات المعرفية وأثرها في الشخصية والسلوك، إلا أنهم أكدوا على تأثير البيئة في نمو الشخصية، ويرى أيضا أنه إذا اقتصر أسلوب الفرد على سلوك معين دون تعديل، نتيجة عدم مواجهته بأشياء جديدة في البيئة تتطلب مثل هذا التعديل فسيكون نموه بطيئا في البيئة التي لا تدع ولا تتطلب مثل هذه التعديلات. (البلوي، 2011، صفحة 12)

4.3. **نظرية الذات:** تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من الأساليب واتجاهات في تنشئة ومعاملة الأبناء، وأثرها على تكوين ذاته، أما بصورة موجبة أو سالبة. حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته وأهم ما في البيئة هم الوالدين وما يتبع ذلك تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات. ومن أبرز النظرين في هذا المجال **(كارل روجرز)** الذي أقام نظريته في الذات على أساس فكرة المجال عند الجشطلت في تفسير السلوك،والتي تعني أن لكل فرد مجالا ظاهريا يتضمن تعريفه للأحداث والظواهر كما تظهر تبعا لظروف مجاله،كما يتم التنبؤ بسلوكه عن طريق معرفة هذا المجال، وبالتالي فإن ما يحدد السلوك هنا هو الحال الذي يدركه الفرد (أي البيئة النفسية للفرد) وليس المجال كما هو في الواقع، لذا فإن معرفة المثير لا تكفي للتنبؤ بالسلوك، إذا يجب أن يعرف المرء كيف يدرك الشخص المثير (الغيداني، 2014، صفحة 33)

4.4. **النظرية السلوكية:** يرى كل من **(دولار وميلرDOLLARD MELER)** أن الخبرات السابقة يتعلمها الأبناء من الوالدين ثم المدرسة وبقيت الأوساط الاجتماعية الأخرى

لأن المراهق يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهما وأساليبهما في المعاملة فتكون لديه نزاعات لإشباع رغباته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه ووفقا للنظرية السلوكية يتم التعلم بناءا على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين فما يعزز منها يثبت عند الأبناء وما يعاقب عليها يميل إلى التلاشي وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المقبول (عبد الله، 2015، صفحة 37)

ومن خلال ما سبق نصل إلى أن النظرية السلوكية تدخل في إطار اكتساب السلوك من أساليب المعاملة الوالدية مع الأخذ بعين الاعتبار المواقف السليمة والمقبولة والمناسبة لقيم ونظم المجتمع وأن السلوك غير المقبول يتم تعلمه من والدين والكبار.

4.5. نظرية التعلم الاجتماعي:

يتصور(**باندورا BANDURA**) أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل أهمية كبيرة في حياة الفرد الذي يكسب السلوك من خلال التقليد والتوحد مع الوالدين والكبار والمحيطين به نتيجة محاكاته لأنماط السلوك الذي تحاول الأم تعليمه لأبنائها بطريقة مباشرة وأن الوالدين هما المسئولان عن انتقال الفرد الاتكالية إلى الاستقلالية وأن التوحد يعد وسيلة لاكتساب وتقليل السلوك المرغوب بتقمص الفرد شخصية أحد والديه وتوحده مع جنسه لأنه يطمع بأن يكون ممثله وما يتبعه الوالدان من ما يتعلمه الفرد (عبد الله، 2015، صفحة 37)

فالتعلم وفقا لهذه النظرية يعتمد على التدعيم، الذي يتحقق عن طريق المكافآت التي يقد الإباء لأبنائهم نتيجة لاستجابتهم المقبولة، والتقليد الذي ينمو عن طريق المحاولة والخطأ، وذلك عن طرق تقليد الابن لسلوك أبويه، فيحصل على مكافأة أو التدعيم، والتعلم عن طريق الملاحظة تحيق فيها يتعلم الابن سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت ويأتي السلوك المناسب نتيجة ملاحظته وبالتالي يحصل على التدعيم. وتهتم بمفهوم المكانة

الاجتماعية، والدور الاجتماعي، فالفرد يبغي أن يدرك الأدوار الاجتماعية لذاته وللآخرين، ويكتسب ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل: الآباء والراشدين الذين لهم مكانة مع ذاته، فلابد من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق، وتعتبر الذات المفهوم الثالث في نظرية الدور، ويتم اكتساب الدور من خلال التعلم المباشر. (الغيداني، 2014، صفحة 32)

5. نتائج أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة:

يرى الكثير من المحللين النفسيين أن الحرمان العاطفي المبكر وأعنف الممارس مبكرا جدا من طرف الأب يؤدي على ظهور اضطراب في التقمص ونقص في البناء الرمزي، وأن الأطفال المحرومين من الحب سيصبحون راشدين مملوءين بالكره، كما تنمو مشاعر العدائية عند الطفل وتزيده الغيرة والحقد عنده والحقد عند الإحساس بالذنب. (بوفولة، 2014، صفحة 183)

5.1. نتائج القسوة والتشدد:

- ✓ خلق شخصية ضعيفة عند الابن.
- ✓ تأخر النضج الانفعالي.
- ✓ عدم القدرة على الاعتماد على الذات .
- ✓ ممارسة سلوكيات انحرافية. (بوفولة، 2009، صفحة 59)

5.2. نتائج التدليل:

- ✓ عدم النضج الانفعالي.
- ✓ اللامبالاة عند الطفل.
- ✓ العدوانية و العنف.
- ✓ الإهمال و عدم الطاعة.

- ✓ ظهور بعض الاضطرابات النفسية: تبول لا إرادي، قضم الأظافر ... (بوفولة، 2014، صفحة 23).

5.3. نتائج المثلث غير سوي:

- ✓ يقوم الأولياء بإسقاط صراعاتهم على الأبناء.
- ✓ يتحمل الطفل الصراع الموجود بين والديه، ويصبح هو الذي يقوم بالدور المسؤول والموضوعي والملتزم (تنكس الأدوار حيث يتخذ الوالدان دورا طفليا نكوصي) ويصيح الطفل عليه أن يتسامح مع والديه، وأن يقدر ظروفهما.
- ✓ يقع الطفل في مرض بسبب إنهاك مصادره الوجدانية والانفعالية. (بوفولة، 2014، صفحة 184)

5.4. نتائج النقد الزائد:

- ✓ يصبح عديم القيمة.
- ✓ يفقد الطفل ثقته في نفسه.
- ✓ يصبح بطيء الاستجابة للمثيرات من حوله. (بوفولة، 2014، صفحة 24)

6. أساليب المعاملة الوالدية المؤدية الى السلوك العدواني :من أساليب المعاملة الوالدية المؤدية للانحراف السلوكي:

6.1. طموح الإباء في تحقيق طموحاتهم في شخص الابن: يعد ذلك من أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي لها خطورتها وآثارها السلبية في التكوين النفسي لابن وتكيفه الشخصي والاجتماعي السوي، وتكمن درجة خطورته في أن بعض الآباء يحاولون تحقيق الكثير من طموحاتهم وأحلامهم التي حرموا منها في شخصية أبنائهم، خاصة إذا كان هذا النوع من الطموح الزائد مما لا يتحمله الابن، أو لا يتفق مع قدراته وإمكانياته أو قد لا يساير ميوله ورغباته، أن دفعه لهدف ما دون إدراك ومعرفة ووعي لقدراته وإمكانياته يعرضه للفشل لأن الطموح أوسع من مستوى القدرات، وهذا

الشعور المحبط له نتائجه الوخيمة وأضراره الكبيرة من أبرزها النقص العدواني أو السلوك الإعتدائي كالتخريب والقمع والمشاكسة...إلخ (محمد، 2010، صفحة 29)

6.2. **الإفراط في التسامح والتساهل مع الطفل:** لاشك أن المبالغة في التسامح والتساهل من جانب الوالدين مع الطفل يستثير لديه شعور بعدم المسؤولية واللامبالاة، يدفعه إلى الهاوية التمادي في الخطأ. فقد يقال أن هذا التسامح هو نوع من الحب، ولكن نجاح التربية يزداد بازدياد ما يتلقاه الطفل من حب وتقدير من أبويه، إلا أن الحب يجب أن يعطى بقدر معين، أما إذا تجاوز الحب الحد المطلوب فإنه يفقد أثره، ويؤدي إلى نتائج عكسية، وهذا النوع من أساليب التربية الخاطئة، والذي يؤدي إلى الإفراط في التسامح، له آثار خطيرة في تكوين شخصية الطفل، وفي سوء تكيفه مع المجتمع وانحرافه، لقيامه بشتى أنواع السلوكيات المضادة للمجتمع، مما لا يقره القانون القيمي، فيقع تحت طائلة العقاب والردع المستمر. (البلوي، 2011، صفحة 11)

6.3. **الإفراط في عقاب الطفل:** في الواقع أن العقاب كأسلوب ممن أساليب التربية تأتي خطورته من ناحيتين مهمتين هما: نوع العقاب ودرجته، فأما نوعه فإن الكثير من الآباء يتجهون في أساليب عقاب الطفل إلى العقاب البدني القاسي، كوسيلة قمعية تتحول من تكرار خطا ما، بينما يمثل بعضهم الآخر إلى العقاب النفسي الذي يقوم على حرمان الطفل من رغباته الملحة، وتكبيل حريته برادع الخوف والقهر النفسي، ولا بد من تحذير الآباء الذين يجمعون بين العقابين (البدني والنفسي)، أما من حيث درجة العقاب فإن بعض الآباء قد يفرط فيه، وصل إفراطه إلى درجة قاسية جدا، أن العقاب غير العادل يعد عاملا مهما في انحراف الأطفال وجنوحهم ويدفعهم باتجاه تعودهم على المماطلة والكذب كوسيلة يدرا بها قسوة العقاب، وإلى خلق كيان عدواني متمرد. (البلوي، 2011، صفحة 10)

6.4. **النبذ والإهمال للطفل:** أن إهمال أحد الوالدين أو كليهما للطفل يمثل مظهرا من مظاهر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، عند وصول هذا الشعور للطفل وإحساسه بأنه منبوذ أو غير مرغوب به، عليه يزداد الاضطراب النفسي للطفل كلما زاد هذا السلوك أو تكرر، و لاسيما في المراحل الأولى من عمره، وكثيرا ما يلجأ الطفل إلى ألوان مختلفة من السلوك يهدف إلى توجيه نظر والديه إلى حاجاته المختلفة، وتتحول هذه السلوكيات إلى وسائل انتقامية موجهة للوالدين، وقد يقوم هؤلاء الأطفال بسلوكيات تنم حقدهم على مجتمعهم، مما قد يؤدي بهم في النهاية إلى الحقد والعدوانية والانحراف. (محمد، 2010، صفحة 30)

6.5. **الصرامة والجفاء في معاملة الطفل:** يتصف بعض الآباء بالصرامة البالغة والجفاء المقيت في تعاملهم اليومي تحت سقف البيت العائلي، حيث تأخذ هذه الصرامة وهذا الجفاء مظاهر مختلفة منها: الشدة المتناهية، والأوامر الصارمة، والمعارضة غير الواعية للرغبات الطفل، وكبت حريته وتحديد سلوكه على وفق ما يحبه الأب وما يكرهه، وخوفا من مشاعر الغضب وعواقبه يتقمص الطفل الطاعة العمياء وهو يشعر بأن إرادته قد سلبت في تنامي لديه شعور بالانفجار والتحدي، إذ يأخذ هذا الشعور أنماطا سلوكية مختلفة كالكره وتجنب المواجهة مع الأب والتمرد عند غياب الأب والعدوان. (محمد، 2010، صفحة 31)

6.6. **تنمية مشاعر الغيرة والحقد بين الأطفال:** التي قد تكن عاملا وراء العدوان فالأطفال يغارون، وغيرة الأطفال نوع من الخوف أو القلق لفقدان الاهتمام أو الحب، أو خوفا من فقدان المكانة التي يتمتعون بها داخل الأسرة وقد تبقى الغيرة في بعض الحالات مع الكبار والراشدين فتعبر عن نفسها في سلوكهم بدرجات مختلفة من الوضوح، وقد تتحول تلك المشاعر مع مرور الوقت إلى نوع من الحقد الدفين الذي قد يعبر على نفسه في يوم من الأيام على هيئة سلوك عدواني على الرغم داخل الأسرة أو على

غيره من الغرباء، ممن يحس نحوهم بالغيرة في مواقف الحياة الاجتماعية العامة. (ميموني، 2017، صفحة 24)

خلاصة الفصل :

لاشك أن أهم مؤثر في التنشئة الاجتماعية للمراهق هي الأسرة وخاصة الوالدين فالطفل البالغ أو المراهق يقضي معظم وقته مع والديه أكثر منه مع أقرانه لذلك فان أسلوب التربية والمعاملة التي يتلقاه المراهق في حياته هي التي تقرر نموه وتوافقه خلال سنوات حياته، فإذا كانت معاملة الوالدين للمراهق معاملة سوية أي إيجابية فإنها تؤدي إلى الشعور بالحب الدائم من طرف الوالدين، والشعور بالدفء الأسري والراحة، أما إذا كانت هذه المعاملة سلبية ستؤدي إلى شعوره بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل العطف وسوء التوافق والتكيف الاجتماعي.

ومهما كانت الأساليب إيجابية كالثواب والحماية أو سلبية كالقسوة والإهمال إلا أنه يمكننا اعتبارها عامل أساسي له تأثيرات على سلوك المراهق.

الفصل الثالث: السلوك العدواني

تمهيد:

1. تعريف السلوك العدواني

2. أشكال السلوك العدواني عند المراهقين

3. عوامل وأسباب السلوك العدواني عند المراهقين

4. مظاهر السلوك العدواني

5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني

6. الأسرة وتدعيم نزعة السلوك العدواني

7. الأسلوب الأمثل للتعامل مع المراهق الذي يتميز سلوكه بالعدوانية

خلاصة

تمهيد:

المراهقة فترة مليئة بالمشاكل لأنها فترة تيقظ الشعور والميلاد النفسي الذي يتم بالتمييز بين الأنا والأبوين، فالمراهقين بتغير سلوكهم تتغير معارفهم وخيراتهم وتظهر مشاكل الانحراف الانفعالي نتيجة الصراعات النفسية التي تنشا لديهم بين مجموعة دوافع قوية جارفة، قد تدفعهم إلى انتهاج السلوك العدواني نتيجة اعتدائهم لذاتهم وتمسكهم بها من جهة وبين الخضوع للمجتمع الخارجي .

فالسلوك العدواني يعتبر من أهم المشكلات السلوكية الشائعة بين المراهقين وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على سلوك المراهق وخاصة أساليب التنشئة الاجتماعية ونوع العلاقة السائدة بين أفراد الأسرة وخاصة بين المراهقين والوالدين .

1. تعريف السلوك العدواني:

يعرف دولار ،السلوك العدواني بأنه: سلوك غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة، بل بتحريض مثيرات خارجية، أي أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض وجود الإحباط وإن الإحباط دائما يؤدي إلى العدوان. (عبد الله حسين الزعبي ، 2014، صفحة 20)

أما بندورا، فقد عرف السلوك العدواني بأنه: سلوك يهد إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسمية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني أي أن العدوان سلوك ينتج عنه إيذاء شخصي أو تحطيم للممتلكات، والإيذاء إما أن يكون نفسا على شكل سخرية أو إهانة وأما أن يكون جسديا.

يرى الباحثان مصطفى نوري وخليل عبد الرحمان المعايطية، السلوك العدواني على أنه: سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى والألم، بالأخريين أو تخريب ممتلكاتهم (مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطية ، 2006، صفحة 200)

يرى الباحث عبد الحميد محمد الهاشمي أن السلوك العدواني: هو استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، وما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات (عبد الحميد محمد الهاشمي، 2008، صفحة 304).

ويعرفه مع ماك بيري، بأسلوب أكثر توضيحا بأنه: أي سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى والضرر بفرد آخر أو أفراد آخرين الذي يحاول أن يتجنب هذا الأذى سواء كان بدنيا أو لفظيا، تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو تم الإفصاح عنه في صورة غضب أو عداوة التي توجه إلى المعتدى عليه . (معمرين و نهى، 2009، صفحة 10)

جملة القول أن السلوك العدواني هو سلوك مقصود يهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالغير وينتج عنه تحطيم الممتلكات و الرغبة فالتسلط على الآخرين، وعليه نجد السلوك العدواني هو تلك الأفعال التي يلجا إليها الطالب وخاصة من هم في مرحلة المراهقة وتصف بالعداء تجاه الآخرين أو بإلحاق الأذى والأضرار بهم جسديا، وهو سلوك يمكن ملاحظته ويأخذ صفة الاستمرارية وتكون تأثيراتها بدنية أو جسدية أو نفسية .

2. أشكال السلوك العدواني عند المراهقين:

في مقام تصنيف السلوك العدواني أو التمييز بين أشكاله المختلفة، يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة أهمها:

2.1. العدوان من ناحية السواء و اللاسواء:

2.1.1. العدوان الحميد (السوي): وتشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس، عن الممتلكات، وغير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطار المحيطة به.

2.1.2. العدوان الجسدي: ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف، ومن أمثلته: الضرب، الدفع، الركل، العض، شد الشعر...إلخ، وهذه السلوكيات ترافق غالبا الغضب الشديد.

2.1.3. العدوان اللفظي: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب ومن أمثلته: الشتم ، السخرية، والتهديد وذلك من أجل إيذاء أو خلق جو من الخوف وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو للآخرين.

2.1.4. **العدوان الرمزي:** ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عند احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

2.2. حسب وجه الاستقبال:

2.2.1. **عدوان مباشر:** هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي أي إلى مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسيمة أو التغيرات اللفظية وغيرها.

2.2.2. **عدوان غير مباشر:** يتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيهه نحو الشخص الذي يتسبب في غضب المعتدي، فربما قد يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص أخر أو شيء أخر أي صديق أو خادم، ممتلكات أي ما يعرف بكبش الفداء تربطه صلة بالمصدر الأصلي وهذا العدوان قد يكون كامنا وغالبا ما يحدث من قبل المراهقين الأذكياء الذين يتصفون بحبهم للمعارضة وإيذاء الآخرين بسخريتهم منهم، أو تحريض الأخوين للقيام بأعمال غير مرغوبة اجتماعيا، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل.

2.3. حسب الضحية:

2.3.1. **عدوان فردي:** هو الذي يصدر عن فرد واحد ضد أخر أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع.

2.3.2. **عدوان جمعي:** هو العدوان الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد أو أفراد آخرين.

2.4. عدوان حسب مشروعيته:

2.4.1. **عدوان اجتماعي:** ويشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته أو غيره تؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس وهي: النفس، المال، والعرض، والعقل، والدين.

2.4.2. عدوان مباح: ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصا، فمن اعتدي عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه.

2.5. عدوان نحو الذات:

إن العدوانية عند بعض المراهقين المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات، وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ أشكالا متعددة منها تمزيق المراهق لملابسه أو كتبه أو كراسته أو لطم الوجه، أو شد شعره، أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير، أو جرح الجسم بالأظافر، أو عض الأصابع أو حرق أجزاء من الجسم. أو كيها بالنار أو السيجارة وأخطرها هو إدمان الخمر أو المخدرات أو الاستغراق في لعب الميسر وهو قمة العدوان المرتد على الذات.

2.6. **العدوان الو سيلي:** يهدف إلى استخدامه كوسيلة للحصول على شيء ما، أو كأسلوب لاختيار رد فعل شخص أخر تطبيقا للمثل الشائع خير وسيلة للدفاع هي الهجوم.

3. عوامل وأسباب السلوك العدواني عند المراهقين:

من خلال اطلاعنا على بعض الدراسات التي اهتمت بتفسير ظاهرة العدوان ومن خلال ما قمنا بعرضه وما درسناه خلال مشوارنا ألدرسي عن السلوك العدواني في مرحلة المراهقة يمكننا تقديم مجموعة من العوامل والأسباب والمتمثلة فيما يلي:

3.1. عوامل بيولوجية (فيزيولوجية):

وتتمثل في مجموعة التغيرات الجسمية والفيزيولوجية والجنسية التي تحدث في مرحلة المراهقة والتي تؤثر بصفة كبيرة على مزاج المراهق وحالته الانفعالية فيكون أكثر هيجانا وعدوانية مثل: إفراز هرمون التيستوسترين هذا ما يجعل المراهقين أكثر عرضة للسلوكيات العدوانية وأكثر من غيره (أي المراهقين والراشدين).

3.2. عوامل نفسية:

توصل كل من "دولار" و "دوب" و "ميلر" و "سيزر" في دراستهما، إلى أن سلوك العدوان هو استجابة طبيعية للإحباط أي كلما تعرض الفرد للإحباط يصدر منه سلوك عدواني وكلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه ازدادت شدة العدوان، وبالتالي فإن تعرض المراهق للإحباط نتيجة فشله أو عدم تحقيقه لأهدافه وحاجاته فانه يعبر عن هذا الإحباط أو يصدر منه سلوك عدواني، بالإضافة إلى فترة المراهقة هي مرحلة الصراعات والتوترات الانفعالية تجعل المراهق أكثر اندفاعا وغضبا وقلقا (تقلبات المزاجية). فتصدر منه سلوكيات عدوانية، وكذلك الشعور بعدم الأمن والذنب والنقص، وسوء التوافق النفسي. (عبد الله بن عراد الشهري، 2008، صفحة 124)

3.3. عوامل أسرية:

الأسرة هي أولى الجماعات وأهمها وأقواها أثرا على الفرد، وكل أسرة لها أساليبها السلوكية الجاهزة، ما ترتضيه وتطلبه من القيم والاتجاهات وللأسرة أهمية عظمى في تشكيل شخصية الفرد فهو لا يقوى أن يحيا حياة بشرية بدون أن ينشا في مثل هذه البيئة، إن الإفراط في عقاب المراهق بسبب عدوانيته قد يؤدي إلى زيادة الدفاع إلى العدوان، كما إن الإفراط في التسامح مع عدوان المراهق قد يؤدي إلى ازدياد تكرار العدوان الصريح، والمقاومة المعارضة لرغبات الطفل القهر والإجبار وتحميل المراهق المسؤوليات أكثر مما يتحمل، ومطالبة الالتزام بها وتنفيذها دون مناقشة لا يمكن أن تؤدي إلى ما يطلبون بل تأتي بعكس ما يبغون.

ولا تقتصر أهمية الأسرة وقدرتها على تشكيل حياة الفرد في مرحلة الطفولة فقط بل تتعدى هذه المرحلة إلى ما بعدها إلى مراحل، وعلى الأقل مرحلة المراهق كلها، ففي هذه المرحلة أيضا تلعب الأسرة دورا حيويا وهاما.

إن هناك علاقة بين المناخ الأسري والسلوك العدواني، حيث إن الأفراد الذين ينتمون إلى الأسرة التي تعاني من التفكك الاجتماعي وانهيار العلاقات بين أفرادها، كانوا كثر ارتباكا للجرائم بالمقارنة مع أولئك الذين ينتمون إلى اسر تتصف بالتماسك الاجتماعي (عبد الله حسين الزعبي ، 2014، الصفحات 63-64).

كما يؤثر أيضا انفصال الوالدين أو إصابة إحدهما بالأمراض النفسية على ظهور العدوان عند المراهق، وكذلك الجانب الاقتصادي للأسرة وكثرة عدد أفرادها ينمي السلوك العدواني لديهم. (فيروز مامي زراقة، فضيلة زراقة، 2013، صفحة 102)

وأضاف الدايل 1990 العوامل التالية:

الفشل في الوصول للهدف: فالمراهق يغضب عندما يحال بينه وبين ما يرغب، فعدوانيته تستثار عندما يعاق عن أي نشاط يريده، أو هدف يرغب في تحقيقه.

الظلم والحرمان: يغضب المراهق عندما يتعرض للظلم من أسرته أو من أصدقائه أو مدرسته وكذلك عندما يرى الظلم يقع على احد يهمه أمره، أو يحرم من بعض حقوقه.

3.4. عوامل طبيعية:

يتأثر مزاج المراهق بالعوامل الطبيعية الخارجية، فعندما يقابل شخصا غير محبب له فانه يغضب وتنتشر عدوانيته، ولعل ما يؤكد أيضا زيادة ظهور السلوك العدواني في مرحلة المراهقة هو إفراز هرمون التسترون التي تتصف به مرحلة المراهقة في بداية لمرحلة البلوغ، حيث يكون المراهق أكثر هيجانا و عدوانية من أي سن أخر.

فالعدوانية مشكلة تتطلب حلا من قبل اختصاصيين، وذلك قبل استفحالها وتحولها سمة من سمات الشخصية عند الكبر. (خولة عبد الله والسبتي عبد الكريم، 2004، صفحة 79)

ومن هنا يمكن القول بأن أسباب ودوافع السلوك العدواني عند المراهقين مختلفة ومتباينة تختلف من فرد لأخر، فالسلوك بصفة عامة سواء كان مقبولا أو غير مقبولا، يظهر نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها المراهق والمتمثلة في الوسط البيئي وأنه من الصعب تحديد السبب أو العامل الذي يؤدي إلى سلوك العدواني (غير أنه من وجهة نظرنا)، إن العوامل الأكثر تأثيرا والتي تؤدي إلى ظهور العدوانية عند المراهق تتمثل في العوامل الأسرية كون الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشا فيها الفرد .

4. مظاهر السلوك العدواني :

- ✓ يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.
- ✓ تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.
- ✓ الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- ✓ الاعتداء على ممتلكات الغير و الاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- ✓ يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لا احتمالات الأذى والإيذاء. (سهيل موسى شوافقة، 2010، صفحة 189)
- ✓ –مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي.
- ✓ سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض والغضب.
- ✓ الاحتكاكات بالمعلمين وعدم احترامهم وتهجيرهم في الصف.
- ✓ استخدام المفرقعات النارية سواء داخل القسم أو خارجها.

- ✓ عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح. (عدنان أحمد الفسفوس، 2006، صفحة 29)

5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه.

5.1. نظرية التحليل النفسي أو الاتجاه التحليلي:

ترى نظرية التحليل النفسي إن السلوك العدواني والعنف وإيذاء الغير أو الذات، وأشكال العنف الجسدي والعدوان باللفظ: الكيد والإيقاع والتشهير ومختف السلوكيات المتوقع حدوثها تحت هذا المفهوم ناتجة عن غريزة التدمير أو الموت وافترض وجود دوافع غريزية متعارضة أهمها اثنان: الأولى تستهدف حفظ الفرد والثانية حفظ النوع .

أما "بولاهايمن" عن (خالد عزالدين، 2009، صفحة 43) فترى انه في حالة القسوى العمياء يحدث نوع من الكارثة النزوية فالسبب ما يعكس الدمج بين النزوتين الأساسيتين، وتستيقظ نزوة الموت داخل الشخص إلى درجة قصوى من دون إمكان تلطيفها بتدخل نزوة الحياة، فغريزة الموت توجد منذ لحظة الولادة ويقول فرويد بان غرائز الموت تسعى لتدمير الإنسان وعندما تتحول إلى الخارج، أي خارج ذات الإنسان فإنها تصبح عدوانا على الآخرين ،وذلك بسبب الطاقة النفسية التي تقود العدوان ويقول علماء التحليل النفسي كذلك بأن الحرمان والإحباط يؤديان إلى ممارسة سلوك العدوان من قبل الفرد إن تعرض لهما.

والعدوانية قد تكون باتجاه الشخص فيتولد عنها تدمير الذات بتعاطي المخدرات والانتحار وقد تكون باتجاه الآخرين فيتولد عنها تدمير المجتمع من خلال أعمال النهب أو الاغتصاب والجريمة.

وأسباب ذلك عديدة:

- ✓ عند إحساس الفرد بالدونية واستصغار الناس له وبخسهم لإمكانياته تتحرك دفاعاته ساعيا إلى الانتقام لنفسه من المجتمع.
- ✓ عند إحساس الفرد بخطر الموت وبان حياته مهددة، يختل لديه توازنه النفسي الجسدي الاجتماعي ويتلاشى التزامه لمبادئ المجتمع والتقاليد المتعارضة.
- ✓ عندما تتجذر السادية في الإنسان، تصبح الجريمة والعنف عنده سهلة فيؤمن بواسطتها الوقود الذي يحقق له الإشباع النفسي، بحيث يصبح العنف منطلقا للتقليد والتخطيط.

5.2. نظرية ميلاني كلاين:

فبالنسبة لها لم تكن غريزة الموت فطرية ولكنها حقيقة ملموسة اكتشفتها في عملها، فهي غريزة أولية وحقيقية يمكن مشاهدتها تقدم نفسها على أنها تقوم غريزة الحياة فالطمع والغيرة والحسد واضحة لكلاين كتغيرات عن غريزة الموت.

وهدف العدوان حسب كلاين هو التدمير و الكراهية و الرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف إلى:

- ✓ الاستحواذ على كل الخير (الجشع)
- ✓ أن تكون طيبا مثل الشيء (الحسد)
- ✓ إزاحة المنافس (الغيرة)

وفي الثلاثة نجد تدمير الشيء وصفاته أو ممتلكاته يمكن من الوصول إلى إشباع الرغبة، فإذا أحبطت الرغبة يظهر وجدان الكراهية.

3.5. النظرية السلوكية:

تقول النظرية السلوكية إن الفرد في نموه يكسب أساليب سلوكية جديدة هي تنظيمات متعلمة ثابتة تسبب إلى تميز الفرد عن غيره من الناس، ويحتل مفهوم (العادة) مركزا أساسيا، فالعادة مكتسبة وليست موروثة وهي رابطة بين المثير والاستجابة وعلى هذا فان بناء الشخصية يمكن أن يعتدل ويتغير والسلوك العدواني في نشأته يتأثر بعامل التقليد الذي يمارسه الطفل، وهو يتعلم من الكبار أسلوبهم العدواني عن طريقة الملاحظة التي تسبق التقليد.

هو سلوك متعلم بالإشراط وذلك عن طريق الثواب والعقاب خاصة في مراحل الطفولة المبكرة عن طريق التعزيز الذي يلي الاستجابة ومقدار هذا التعزيز والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه.

فالإنسان عندما يسلوك سلوكا عدوانيا إذا ما عوقب عليه كف عنه وإذا ما كوفئ وشجع عليه أو يسامح فيه كان ميل لتكراره في المواقف المماثلة وقد وجد كل من والتر وبراون إن مكافأة الطفل على عدوانه تنمي العدوانية عنده حتى ولو كانت مكافأته غير منتظمة فيكفي تدعيم العدوان مرة واحدة حتى يرسخ ويصعب تعديله بعد ذلك (كمال مرسي، 1985، صفحة 54)

4.5. نظرية الإحباط – العدوان:

يرى دولارد وزملائه إن ظهور السلوك العدواني يفترض أن يسبقه دائما إحباط والعكس صحيح فان وجد الإحباط يؤدي دائما إلى شكل من أشكال العدوان ويفضل دولارد وزملائه (1939) افتراض الإحباط–العدوان من خلال تحديد أربعة مجموعات من العوامل:

- ✓ العوامل المحددة لقوة الاستثارة إلى العدوان.
- ✓ العوامل ذات العلاقة بإعاقة العدوان.

- ✓ العوامل المحددة للهدف الذي يوجه إلى العدوان.
- ✓ العوامل المتعلقة بتخفيض الاستثارة إلى العدوان.

يعتبر أصحاب نظرية (الإحباط–العدوان) السلوك العدواني على انه سببه الإحباط واعتبروا العدوان استجابة فطرية للإحباط تزداد شدته ويقوى حدوثه كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه وإذا منع الإنسان من تحقيق هدفه وتوقفة استجاباته شعر بالإحباط واعتدى بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

5.5. نظرية التعلم الاجتماعي :

تنظر هذه النظرية إلى العدوانية أساسا كمشكل نوعي بين السلوك الاجتماعي المتعلم الذي يكتسب ويستمر بنفس الطريقة التي يتم بها اكتساب باقي الأشكال الكثيرة الأخرى من السلوك والاندفاعات تحو هذا السلوك تستثار بواسطة تشريطات أخرى موجودة في البيئة ويلخص بندورا أسباب قيام الأفراد بالسلوك العدواني إلى:

- ✓ أنهم اكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية.
- ✓ أنهم تلقوا تعزيزا أو مكافآت لأدائهم لبعض الأعمال العدوانية .
- ✓ أنهم أثيروا مباشرة للعدوان بواسطة للتشريطات البيئية أو الاجتماعية النوعية والخاصة ويحدث التعلم الاجتماعي عندما يلاحظ طفلا أخر أو نموذجا ثم يقلد أفعال النموذج وهناك أربع عمليات تدخل كالتعلم الاجتماعي وهي:

الانتباه: فلكي يتعلم الطفل لابد أن يراقب النموذج مراقبة لاصقة نعتقد انه هام لنا و نأمل الاستفادة منه وان يكون النموذج جذابا لان النماذج الجذابة جديرة بالملاحظة أكثر من غيرها بالإضافة للحوافز مثل التدعيم المحتمل لانتباه الحدث.

الحفظ: إذ ينبغي على الطفل تحويل سلوك نموذج الملاحظ على صورة ذهبية يختزنها في الذاكرة مع الإشارة بان التعبير اللفظي يسرع في عملية التعلم.

التقليد: وهو قدرة الطفل على تقليد النموذج حركيا (من الناحية الجسمية)

الدافعية: أن يكون لدى الطفل الميل والدافع لتقليد النموذج (زكريا الشربيني، 2006، صفحة 197)

6.5. النظرية الإنسانية :

رائد هذا الاتجاه عالم النفس (ابراهام ماسلو) حيث يرى الإنسان يتأثر على نحو واضح بسلسلة من الدوافع التي تتجاوز الحاجات الغريزية كما أكد عليها التحليليون أو السلوك المكتسب والتعلم بالنموذج كما عرضه السلوكيون ويطرح رأيه في إيطار هرمي الشكل، فبعدما تلبى الحاجات الأساسية المبكرة، يتحرر الإنسان لتنمية الحاجات ذات المرتبة الأعلى، والتي تضعه في مستوى يفوق مستوى الحيوانات ويتكون الهرم الذي يبدا بالحاجات الأساسية أولا من:

- ✓ الحاجات الفسيولوجية مثل الأكل.
- ✓ حاجات الأمن مثل تحقيق الأمان والطمأنينة.
- ✓ الحاجات الاجتماعية مثل القبول الاجتماعي والتماسك والترابط.
- ✓ حاجات الأنا (الذات) مثل احترام الذات والمكانة.
- ✓ حاجات الانجاز الذاتي مثل الإبداع والابتكار والتبصر.

ويعتقد "ماسلو" أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات اللاحقة أي الحاجات الاجتماعية وحاجات إشباع الذات.

ويرى أن العنف والعدوان إنما هو سلوك يلجا إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية.

7.5. النظرية المعرفية :

تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد لنفسه، والأحداث التي تقع له وفي دراستها للسلوك العدواني تركز هذه النظرية على السياق النفسي والاجتماعي للشخص العدواني، والظروف والمتغيرات التي أدت إلى استخدام العنف والعدوان لتعبير عن ذاته، وتحقيقها بالتصدي لهذه الإعاقات، التي تحول دون تحقيق ذاته، ومن أهم الإعاقات التي تمثل دافعا للسلوك العدواني في شعور الفرد بالفوارق الطبيعية البالغة الجدة والتي تحول دون تحقيق ذاته. (بوضاضي سامية، 2013، صفحة 79)

يتضح من خلال عرض النظريات السابقة التي فسرت السلوك العدواني (التحليل النفسي ونظرية الإحباط – العدوان ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية ميلاني كلاين ونظرية الإنسانية والسلوكية والمعرفية) نجد إن لكل نظرية طريقتها ومنهجها الخاص في تفسير العدوان، ونجد تباينا كبيرا جدا بين هذه التفسيرات للسلوك العدواني، حيث أن كل نظرية فسرت جانبا أو جزءا ولم تشمل السلوك كله في التفسير و التوضيح.

6. الأسرة وتدعيم نزعة السلوك العدواني:

إن للأسرة أهمية كبيرة في تشكيل وتطوير السلوك عند أبنائها، فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي ينشا فيها المراهق ويتعامل مع أعضائها، وهو الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع في أصول التطبيق الاجتماعي، بحيث يكتسب المراهق الميل للعدوان من الأسرة بفعل العوامل التالية: (عبد العزيز الشهري، 2008، الصفحات 107-108)

- ✓ شعور المراهق بأنه غير مرغوب فيه من والديه، وانه يعيش في جو أسري عدائي بالنسبة لمعاملة والديه له.

- ✓ الخلافات الأسرية، فالحياة المنزلية التي يسودها شجار دائم بين الأبوين بحيث يلعب الآباء دورا كبيرا في اكتساب المراهقين السلوك العدواني من خلال محاكة أو التقليد الأبناء للاستجابات العدوانية التي تصدر من الآباء فالمراهق الذي يشاهد أباه يحطم الأشياء من حوله عندما ينتابه الغضب فيقوم بهذا السلوك .
- ✓ تعدد السلطات الضابطة لسلوك المراهق، وهذا ما يؤدي عادة إلى ارتباك المراهق وتوتره وغضبه ويحدث ذلك عادة عند المراهقين الذين يعيشون في بيئة تشمل الجد والأخوال والأم والأب أو كلاهما، ويكون لكل منهما سلطة توجه المراهق أو تنقده .
- ✓ السلطة الضابطة المتغيرة كائن يكون الأب في صف المراهق فيجيب رغباته في حين تكون الأم على نقيض أو العكس، فتؤدي إلى نوبات غضب أو عدوان كلما رفض احد الطرفين طلبه .
- ✓ التدليل والحماية الزائدة، إن التدليل وإجابة رغبات في صغره لا يتيح للمراهق أن يتعلم ضبط نزعاته لأنه لم يحدث في حياته الأولى إن وجد ضرورة لذلك ومن لم ينشا على نظام ضعيف لضبط النزاعات فيستجيب استجابة لا شعورية بدائية لتحقيق رغباته .
- ✓ الضعف العام والتشوهات الخلقية، فهي تؤثر من خلال شعور المراهق بالنقص والعجز وضعف الثقة بالنفس، وذلك لعدم قدرته على عمل ما هو مطلوب فمن الأسباب يجد صعوبة في التوافق ويشعر أن الحياة صعبة وان جميع الناس تكرهه فيزداد توتره الداخلي ويظهر هذا في صورة نوبات غضب وثورة لأتفه الأسباب.
- ✓ يعتقد "باندورا" أن: الآباء الذين يتسمون بالقسوة مع أبنائهم يتعلم أبنائهم السلوك العدواني، كما توصل أيضا أن الآباء الذين كانوا يشجعون أبنائهم على المشاجرة

مع الآخرين وعلى الانتقام ممن يتعدى عليهم وعلى الحصول على مطالبهم بالقوة والعنف، كانت درجة العدوانية لديهم اكبر من درجة العدوانية عند الإباء الذين لا يشجعون أبنائهم على السلوك العدواني بأي شكل من الأشكال .

وتؤكد "ليلى عبد العظيم" إن: أسلوب التربية للمراهقين الذي يتسم سلوكهم بالعدوانية يتميز بالقسوة والشدة المتناهية والمعارضة لرغباتهم بالمنع والقهر والإجبار وتحميلهم مع المسؤوليات أكثر مما يحتملون ومما يطيقون كما أكدت دراسات أخرى أن العدوانية لدى المراهقين ترتبط ايجابيا بشدة القسوة في العقاب والرفض وعدم التقبل وعدم الرضا من جانب الأم على السلوكيات التي تصدر من الأبناء، وهناك مبدأ وصل إليه العديد من العلماء مؤداه أن الآباء السعداء يخرجون أبناء سعداء وهذا ما يتفق مع ما ذكره "زيور" عن الوراثة السيكولوجية فيقول: "... أن الوراثة فكرة شخصية يتقاسمها الأجداد من الناحيتين ولذلك لم يكن للمسؤولية الشخصية وجود علمي..." أما التحليل النفسي فيؤكد التأثير المباشر للإباء في أبنائهم، أي نوع أخر من الوراثة، يمكن أن نسمه الوراثة السيكولوجية (عبد الله بن عراد الشهري، 2008، صفحة 108)

7. الأسلوب الأمثل للتعامل مع المراهق الذي يتميز سلوكه بالعدوانية:

- ✓ مساعدة المراهق في زيادة فهمه لنفسه وقبوله لها.
- ✓ تنمية شعوره بالمسؤولية واستقلال أحكامه وأرائه.
- ✓ قبوله لمظهره الجسمي ولقدرته واستعداداته وميوله.
- ✓ تعلم مهارات اجتماعية جديدة بدلا من سلوك غير مرغوب فيه.
- ✓ التعرف على أنماط السلوك غير الفعالة أو تلك المحيطة لذاته.
- ✓ إصلاح ما يكون قد افسد من علاقات بالآخرين يعنون له الكثير (فيروز مامي زراقة، فضيلة زراقة، 2013، الصفحات 114-115)

- ✓ التعلم التربوي مع المراهق بالإطراء والثناء عليه بدلا من التأنيب على الخطأ وخاصة أمام زملائه.
- ✓ تشجيع النقاش الحر حتى لو وصل إلى درجة المحاباة حتى تأتي الثقة بين الوالد والمراهق وبين المدرس والمراهق حتى نصل إلى درجة قوية من التعامل.
- ✓ لابد من إشعار المراهق بالأمن والأمان بنوعيه المادي والمعنوي في الأسرة والمدرسة.
- ✓ تجنب نقده وتجريحه والسخرية نته وأهانته.
- ✓ عدم تعنيف المراهق وعدم ضربه نهائيا لأن الضرب يزيده عصبية وتمرد وهيجان بل يجب معاملته بالرفق. (اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، 2011، الصفحات 5-7)

الخلاصة :

من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن السلوك العدواني هو من أكثر المشكلات النفسية والاجتماعية، وظاهرة تتخذ أنماطا وأشكالا مختلفة وأيضا حالة انفعالية تنشا عن عدة أسباب داخلية وخارجية، التي بدورها يمكن أن تعرض المراهق إلى مشكلات قد تعيق حياته.

فالأسرة هي المصدر الأول والحل الوحيد للقضاء عليه، لذلك وجب مواجهة الأمر بالعلاج المناسب حتى يمكن التحكم في سلوك المراهق وتجنبه لمخاطر الوقوع في الانحراف.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج البحث

3. عينة البحث

4. مكان اجراء البحث

5. أدوات البحث

6. الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي من الخطوات الأساسية في إجراء الدراسة الميدانية التي لا يمكن للباحث الاستغناء عنها في دراسته من أجل الوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية، وخصص هذا الفصل لعرض الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة المتمثلة في المجال الجغرافي والزمني والبشري، ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة.

كما تم التعرض إلى أدوات جمع البيانات ومختلف الأساليب والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة هذه البيانات.

1. **الدراسة الاستطلاعية:** لقد سبقت الدراسة الميدانية، دراسة استطلاعية وكان الهدف منها هو التأكد من مدى فعالية وسائل البحث المستعملة ومدى ملائمتها مع فرضيات البحث وكذلك من أجل التأكد أن عبارات المقياس مفهومة وواضحة وأنه لا توجد أية صعوبة في الإجابة عليها. لذا تعتبر هذه المرحلة جد مهمة وتساعد الباحث في:

- إلقاء نظرة استشرافية من أجل جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات عن موضوع الدراسة.
- معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات وكذلك العينة المناسبة للدراسة.

حيث قمنا بهذه الدراسة في متوسطة يحياوي عبد القادر، ذهبت إلى هذه المتوسطة خلال شهر مارس 2024، ولم نجد صعوبة لمقابلة التلاميذ حيث أن المدير رحب بنا وتكلمنا معه عن أهمية هذه الدراسة وفي الأخير حيث سمح لنا بالقيام بهذه الدراسة مع التلاميذ لمدى أهميتها، حيث قابلنا التلاميذ في قاعة الدراسة.

ساعدنا في هذه المهمة مستشار التوجيه الخاص بالمتوسطة ووجهنا إلى القسم المعني خلال حصة مادتي التاريخ والجغرافيا، سمحت لنا الأستاذة بالدخول ومقابلة التلاميذ، قمنا بتقديم أنفسنا لهم، وأخبرناهم على الهدف من هذه الدراسة وأن هذه المعلومات تبقى سرية لدينا، وتمت الموافقة على عرضنا وقمنا بتقديم استبيان أساليب المعاملة الوالدية واستبيان السلوك العدواني على 32 تلميذ وتلميذة وقدمنا لهم التعليمة، حيث لاحظنا أن البعض منهم لم يتمكنوا من فهم بعض عبارات المقياس فقمنا بشرحها وقراءتها لهم. وبعضهم تمكنوا من معرفة هدف هذه الدراسة.

وبعد انتهائهم من ملئ الاستبيان قمنا بجمع الإستمارات وقمنا بشكرهم على تعاونهم معنا في هذه الدراسة.

2. منهج البحث المستعمل:

يعد المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة، إذ يقوم على وصف ما هو كائن ويهتم بالكشف عن مدى تجمع بيانات الظاهرة أو مدى تثبيتها والعلاقة التي تربط كل ظاهرة بأخرى والقيمة العددية لهذا الارتباط. (السيد، 1980، صفحة 47)

منهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية، ويعطي "أمين الساعاتي" تعريفا شاملا للمنهج الوصفي فيقول: "يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (التل، 2007، صفحة 48)

هو كذلك وصف الباحث للظاهرة المراد دراستها أو جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، ويتناول المنهج الوصفي الظاهرة النفسية (مثل القلق، الخوف، التسلط، الانطوائية، العدوانية) أو الاجتماعية (دراسة العادات والتقاليد والقيم...) ويهدف إلى جمع أوصاف علمية كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث في وضعها الطبيعي دون أن يتدخل فيها الباحث، من أجل توضيح العوامل المتسببة فيها، والنتائج المترتبة عليها، ويتم جمع البيانات المطلوبة من خلال عدة أدوات وأساليب. (زرواتي، 2004، صفحة 58)

3. عينة البحث: تهتم هذه الدراسة بمعرفة العلاقة بين أنواع أساليب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني عند مجموعة من المراهقين والمراهقات في ولاية المدية.

لقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبسيطة متكونة من 32 تلميذ وتلميذة، حيث تعرف العينة بأنها مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها المشاهدات في المجتمع. وفي هذه الدراسة وقع اختيارنا على قسم 3 متوسط وركزنا على الفئة العمرية بين 13 و 14 سنة ولقد وجدنا صعوبة في عملية الحصول على أعداد كبيرة من المراهقين الذين يعانون من السلوك العدواني حيث تمثلت العينة في:

العينة	ذكور	إناث
32	16	16

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن عدد الإناث متساوي مع عدد الذكور.

4. **مكان وزمان إجراء البحث:** تم إجراء هذا البحث في متوسطة يحياوي عبد القادر في القطب الحضري بولاية المدية، يوم 16 – مارس – 2024

5. **أدوات البحث:**

الأداة الأولى مقياس التربية الوالدية لشيفر 1995: وهو يحتوي على إدراك المراهق لأسلوب التربية من الطرفين الأب والأم، حيث يحتوي المقياس الكلي على 31 بندا لكل منهما، أي 62 بند كليا، ويقدم محورين، محور خاص بالمعاملة لوالدية المتسلطة، ومحور بالمعاملة الوالدية الإهمال ، ويقابل كل بند ثلاث اختيارات نعم أحيانا لا، وينقط 1،2،3 على التوالي، ومنه فأعلى قيمة يمكن الحصول عليها هي 93، وأدناها 31 ، ونفصل فيما يلي أرقام البنود وعددها وطريقة التقييم للأسلوب:

الوالدين	المحور	أرقام البنود	عدد البنود	أعلى قيمة	أدنى قيمة
الأب	المعاملة التسلط	1 إلى 14	14	42	14
	المعاملة الإهمال	من 15 إلى 31	17	51	17
	المقياس الكلي	من 1 إلى 31	31	93	31
الأم	المعاملة التسلط	1 إلى 14	14	42	14
	المعاملة الإهمال	من 15 إلى 31	17	51	17
	المقياس الكلي	من 1 إلى 31	31	93	31
الوالدين الكلي	المعاملة التسلط	2x(1 إلى 14)	28	84	28
	المعاملة الإهمال	2x(15 إلى 31)	34	102	34
	المقياس الكلي	2X(1 إلى 31)	62	186	62

الأداة الثانية السلوك العدواني لأرنولد باص ومارك بيري 1992: يحتوي المقياس للسلوك العدواني على 30 بندا، ويقابله خمس إختيارات لا تنطبق، نادرا ما تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق غالبا، تنطبق كثيرا، وتنقط 1،2،3،4،5، على التوالي ومنه فالسلوك العدواني المرتفع يبدأ من الحد الفاصل 75 درجة ونفصله فيما يأتي:

البنود	العدد	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الحد الفاصل
من 1 إلى 30	30	150	30	75

الصدق والثبات:

الصدق: أن يكون المقياس قادرا على قياس ما وضع لقياسه. أي أن تكون بنود القياس على علاقة وثيقة بالخاصية التي تقيسها. وقد استخدم صدق البناء: وهو عبارة عن المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس مفهوما نظراي محددا أو سمة معينة، وعلى

معامل الارتباط هو أكثر المؤشرات شيوعا في الكشف عن هذا النوع من الصدق. (عودة، 2002، صفحة 383)

الثبات: يقصد به: الاتساق والدقة ومكان استخراج نفس النتائج بعد إجراءات التطبيل أكثر من مرة. أو هو ببساطة مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة. (مقدم، 1993، صفحة 152)

6. الأساليب الاحصائية المستخدمة في صدق وثبات أدوات الدراسة

معامل الارتباط بيرسون: لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياسين.

معامل ألفا كرو نباخ: للتحقق من ثبات المقياسين.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة بمنهجية البحث يحث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها، وتتمثل في المنهج المستعمل وهو المنهج الوصفي، كما قمنا بعرض خصائص العينة وطريقة اختيارها، وفي الأخير قما بتحديد الأساليب الإحصائية المستعملة في جمع وتحليل البيانات، وبعد عرض الإجراءات المتبعة في الراسة الميدانية، سيتم لاحقا عرض ومناقشة أهم النتائج المتحصل عليها بحسب الفرضيات المطروحة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
2. اختبار الفرضيات
3. مناقشة النتائج
4. الاستنتاج العام
5. خاتمة
6. اقتراحات

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الكلية:

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	16	113,50	13,30
الإناث	16	117,40	12,73
الكلي	32	115,39	12,96

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الكلية، حيث تحصل الأفراد في المقياس الكلي على متوسط حسابي قيمته 115,39، وانحراف معياري قدره 12,96.

وتحصل الذكور على متوسط حسابي قيمته 113,5، وانحراف معياري قدره 13,3.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قيمته 117,4، وانحراف معياري قدره 12,73.

نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الأم:

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	16	55,88	6,67
الإناث	16	59,73	6,92
الكلي	32	57,74	6,96

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الأم، حيث تحصل الأفراد في المقياس على متوسط حسابي قيمته 57,7، وانحراف معياري قدره 6,9.

وتحصل الذكور على متوسط حسابي قيمته 55,8، وانحراف معياري قدره 6,67.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قيمته 59,7، وانحراف معياري قدره 6,9.

نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الأب:

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	16	57,63	7,89
الإناث	16	57,67	6,43
الكلي	32	57,65	7,10

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الأب، حيث تحصل الأفراد في المقياس على متوسط حسابي قيمته 57,6، وانحراف معياري قدره 7,1.

وتحصل الذكور على متوسط حسابي قيمته 57,6، وانحراف معياري قدره 7,89.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قيمته 57,6، وانحراف معياري قدره 6,43.

نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية التسلطية:

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	16	45,94	7,89
الإناث	16	47,67	9,35
الكلي	32	46,77	8,53

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية التسلطية، حيث تحصل الأفراد في المقياس على متوسط حسابي قيمته 46,77، وانحراف معياري قدره 8,53.

وتحصل الذكور على متوسط حسابي قيمته 45,94، وانحراف معياري قدره 7,89.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قيمته 47,6، وانحراف معياري قدره 9,53.

نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الإهمال:

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	16	35,31	4,61
الإناث	16	35,60	3,70
الكلي	32	35,45	4,13

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على المعاملة الوالدية الإهمال، حيث تحصل الأفراد في المقياس على متوسط حسابي قيمته 35,4، وانحراف معياري قدره 4,13.

وتحصل الذكور على متوسط حسابي قيمته 35,3، وانحراف معياري قدره 4,6.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قيمته 35,3، وانحراف معياري قدره 4,6.

نتائج أفراد العينة على السلوك العدواني:

الأفراد	**التكرار**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الذكور	16	81,44	17,33
الإناث	16	82,53	15,43
الكلي	32	81,97	16,17

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على السلوك العدواني، حيث تحصل الأفراد على المقياس الكلي على متوسط حسابي قيمته 81,97، وهو مستوى مرتفع مقارنة بالحد الفاصل 75 حسب المقياس، وانحراف معياري قدره 16,7.

وتحصل الذكور على متوسط حسابي قيمته 81,44، وهو مستوى مرتفع مقارنة بالحد الفاصل 75 حسب المقياس، وانحراف معياري قدره 17,33.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قيمته 82,5، وهو مستوى مرتفع مقارنة بالحد الفاصل 75 حسب المقياس، وانحراف معياري قدره 15,43.

2. اختبار الفرضيات :

- **اختبار الفرضية العامة:** تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية	32	115,39	12,96	0,71	0,04	دال عند %95
السلوك العدواني	32	81,97	16,17			

يبين الجدول العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم إختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد تبين أن قوة العلاقة 0,71، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط الإهمال ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% لأن الدلالة المعنوية 0,04 أقل من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

- **اختبار الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأم التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية الأم	32	57,74	6,96	0,62	0,02	دال عند %95
السلوك العدواني	32	81,97	16,17			

يبين الجدول العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال للأم مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم إختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد تبين أن قوة العلاقة 0,62، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط الإهمال للأم ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% لأن الدلالة المعنوية 0,02 أقل من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية

المعاملة الوالدية الأب	32	57,65	7,10	0,53	0,03	دال عند 95%
السلوك العدواني	32	81,97	16,17			

يبين الجدول العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال للأب مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد تبين أن قوة العلاقة 0,53، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط الإهمال للأب ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% لأن الدلالة المعنوية 0,03 أقل من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

- **اختبار الفرضية الثالثة:** تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الإرتباط بيرسون كما يلي:

المتغير	**التكرار**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة الإرتباط**	**الدلالة المعنوية**	**الدلالة الإحصائية**
المعاملة الوالدية التسلط	32	46,77	8,53	0,61	0,03	دال عند 95%
السلوك العدواني	32	81,97	16,17			
المعاملة الوالدية الإهمال	32	35,45	4,13	0,53	0,04	دال عند 95%
السلوك العدواني	32	81,97	16,17			

يبين الجدول العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد تبين أن قوة العلاقة 0,61، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% لأن الدلالة المعنوية 0,03 أقل من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

يبين الجدول العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد تبين أن قوة العلاقة 0,53، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية الإهمال ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% لأن الدلالة المعنوية 0,04 أقل من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
المعاملة الوالدية	**الذكور**	16	113,50	13,30	0,1	0,4	غير دال
	الإناث	16	117,40	12,73			
السلوك العدواني	**الذكور**	16	81,44	17,33	0,8	0,6	غير دال
	الإناث	16	82,53	15,43			

- **اختبار الفرضية الرابعة :** تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال تعزى إلى الجنس، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على السلوك العدواني للمراهق تعزى إلى الجنس، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام اختبارات للفروق كما يلي:

يبين الجدول الفروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال تعزى إلى الجنس، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على السلوك العدواني للمراهق تعزى إلى الجنس، وللتأكد منها يتم إختبارها باستخدام إختبارات للفروق، وكانت غير دالة في كلا المتغيرين.

أولا: الفروق على متغير المعاملة الوالدية –الإهمال التسلط– كانت قيمة ت المحسوبة 0,1، وقيمة الدلالة المعنوية 0,4 وهي قيمة أكبر من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية اتي تنص على انعدام الفروق الذات الدلالة الإحصائية وأن الفروق المشاهدة بين الجنسين تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

ثانيا: الفروق على متغير السلوك العدواني كانت قيمة ت المحسوبة 0,8، وقيمة الدلالة المعنوية 0,6 وهي قيمة أكبر من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي تنص على انعدام الفروق الذات الدلالة الإحصائية وأن الفروق المشاهدة بين الجنسين تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

3. مناقشة النتائج :

- **مناقشة الفرضية العامة:** تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك العدواني للمراهق، وقد تم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

فقد تبين أن قوة العلاقة 0,71، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط الإهمال ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% لأن النتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

وهي نفس الدراسة السابقة **(هيرام وزملائه 1989)** التي هدفت الى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدين أبنائهم والمشكلات السلوكية. وقد توصلت في الأخير إلى أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدين أبنائهم والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال.

وتفسرها الباحثتان: نظرا لأهمية وحساسية هذه المرحلة حيث أنها تتأثرا بالعوامل الخارجية حيث أن المعاملة الوالدية لها تأثير كبير في سلوك المراهق، إذا كانت المعاملة إيجابية فمن من المرجح أن يكون لديهم سلوك صحي وغير عدواني والعكس صحيح، ومن الجيد أن تكون الحوارات والاستماع الفعال جزء من التواصل بين الوالدين والمراهقين.

- **مناقشة الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأم التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها تم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

فقد تبين أن قوة العلاقة 0,62، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط الإهمال للأم ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

وتفسرها الباحثتان: عندما تكون الأم متسامحة وتستخدم أساليب تربوية إيجابية، فأنه تساعد على تعزيز السلوك الإيجابي وتقليل من ظهور السلوك العدواني، ومن ناحية أخرى إذا كانت الأم تستخدم أساليب تربوية صارمة وعدم قدرتها على التعبير عن العاطفة يزيد احتمال ظهور السلوك العدواني لدى المراهق لذا من المهم أن تكون الأم متوازنة وتستخدم أساليب تربوية إيجابية لتعزيز سلوك صحي عند المراهق.

- **مناقشة الفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها تم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

فقد تبين أن قوة العلاقة 0,53، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية للأب ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

وتفسرها الباحثتان: بأن الأسلوب التربوي للأب وعلاقته بظهور السلوك العدواني عن المراهق وراجع إلى أن الأب يستخدم أسلوب صارم ومتسلط وخال من العاطفة يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني عند المراهق حيث حسب ظن الإباء أن السلطة والصرامة هي الأساليب المثلى لتربية الصحيحة.

- **مناقشة الفرضية الثالثة:** تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها تم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

المعاملة الوالدية التسلط فقد تبين أن قوة العلاقة 0,61، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط ارتفع بالمقابل درجات

السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

المعاملة الوالدية الإهمال العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الإهمال مع السلوك العدواني للمراهق، وللتأكد منها تم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد تبين أن قوة العلاقة 0,53، وهي ذات قوة طردية متوسطة، وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية الإهمال ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95%، ومنه قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية، والنتائج المتحصل عليها لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

وهي نفس الدراسة السابقة (تيري دانيال، 2004) بعنوان العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجنوح السلوك هدفت الدراسة إلى تفحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الإهمال والتسلط وجنوح الأحداث وتوصلت الدراسة إلى وجود ميل على الجنوح لدى الطلبة الذين يرون أن والديهم يستخدمون الأسلوبين كما بينت وجود علاقة بين أساليب معاملة الوالدية والمشاكل النفسية والسلوك.

وتفسرها الباحثتان: عندما يتعلق الأمر بأساليب المعاملة الوالدية الإهمال والتسلط، فأنها تؤثر بشكل سلبي على ظهور السلوك العدواني عند المراهق، حيث أن الإهمال يمكن أن يؤدي إلى شعور الفر بالرفض والتجاهل، بينما التسلط يمكن أن يؤدي إلى زيادة الغضب والعدوانية ومن المهم أن يتلقى المراهق الحب والرعاية الكاملة والدعم من قبل من قبل الوالدين لتعزيز سلوك صحي ومتوازن.

- **مناقشة الفرضية الرابعة:** تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط والإهمال تعزى إلى الجنس، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على السلوك العدواني للمراهق تعزى إلى الجنس، وللتأكد منها تم إختبارها باستخدام إختبارات للفروق.

وكانت غير دالة في كلا المتغيرين.

أولا: الفروق على متغير المعاملة الوالدية –الإهمال التسلط– قبول الفرضية الصفرية التي تنص على انعدام الفروق الذات الدلالة الإحصائية وأن الفروق المشاهدة بين الجنسين تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

ثانيا: الفروق على متغير السلوك قبول الفرضية الصفرية التي تنص على انعدام الفروق الذات الدلالة الإحصائية وأن الفروق المشاهدة بين الجنسين تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث.

هذه الفرضية لم تتطابق مع الدراسة السابقة لـ**(موسين 1983)** بحث أن الدراسة هدفت إلى معرفة مدى وجود الاختلاف بين الجنسين وتوصلت إلى: أن الذكور أكثر عدوانا لفظيا وبدنيا من الإناث، وأساليب المعاملة الوالدية المختلفة لكل من الذكور والإناث تؤثر في تعبيرهم عن العدوان.

وتفسرها الباحثتان: عندنا نتحدث عن الاختلاف في تربية الذكور والإناث، نجد أن السلوك العدواني يختلف من الذكر للأنثى حيث أن تربية الانثى تعتمد على غرس أفكار الخوف من المجتمع وعدم المواجهة فيؤدي إلى اتجاه الأنثى إلى التعبير عن العدوانية بشك لغير مباشر مثل الإنسحاب أو استخدام الكلام بدل من العنف الجسدي أما الذكر يظهر سلوكا أكثر قوة وعدوانية بسبب العوامل البيولوجية والهرمونية فيتجه الذكر إلى حرية زائدة عن الإناث.

4. الاستنتاج العام:

تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا هاما في تكوين شخصية الفرد في المستقبل حيث عادة ما تكون التربية الصارمة أسلوب غير سوي يؤثر سلبا على المراهق وهذا يزيد من احتمال ظهور سلوكيات عدوانية ومشكلات نفسية عندهم، بينما التربية المتوازنة التي يسودها التفاهم في العلاقة بين الآباء والأبناء تعزز لثقة بالنفس والاستقرار النفسي لدى المراهق وتساعده من تكوين سلوكيات إيجابية. ومن خلال دراستنا هذه حاولنا تناول بعض الأساليب الخاطئة التي تساعد في ظهور السلوك العدواني والعلاقة بينهم.

وخلال هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب والأم **لشيفر 1965** لقياس إدراك المراهق لأسلوب التربية من طرف الأب والأم ومقياس لسلوك العدواني لأ**رنولد باص ومارك بيري 1992** لقياس سلوك العدواني عنده. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مقدرة ب 32 تلميذ وتلميذة قسم 3 متوسط.

وبعد تحديد أهداف الدراسة وطرح التساؤلات توصلنا إلى:

تحققت الفرضية العامة القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية مع السلوك العدواني للمراهق بعد استخدام معامل الإرتباط بيرسون فقد تبين أن قوة العلاقة 0,71، وهي ذات قوة طردية متوسطة. بمعنى كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط الإهمال ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة % 95 لأن الدلالة المعنوية 0,04 أقل من الدرجة الحرجة 0,05، وهذا راجع لمدى أهمية وحساسية مرحلة المراهقة حيث أنها تتأثر بالعوامل الخارجية وأن المعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد لها تأثير كبير في سلوك المراهق، إذا كانت المعاملة إيجابية فمن من المرجح أن يكون لديهم سلوك صحي وغير عدواني والعكس صحيح، ومن الجيد أن تكون الحوارات والاستماع الفعال جزءا من التواصل بين الوالدين والمراهقين.

كما توصلت هذه الدراسة أيضا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأم التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون تبين أن قوة العلاقة 0,62 طردية متوسطة بمعنى كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط الإهمال للأم ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني عند المراهق لأن الدلالة المعنوية قيتها 0,02 وبدلالة إحصائية بغت نسبة ثقة 95% وفسرنا هذا الطريقة التي تستخدمها الأم في التعامل مع أبنائها فإذا كانت تستخدم أساليب تربوية إيجابية، فإنها تساعد على تعزيز السلوك الإيجابي وتقليل من ظهور السلوك العدواني، ومن ناحية أخرى إذا كانت الأم تستخدم أساليب تربوية صارمة وعدم قدرتها على التعبير عن العاطفة يزيد احتمال ظهور السلوك العدواني لدى المراهق لذا من المهم أن تكون الأم متوازنة وتستخدم أساليب تربوية إيجابية لتعزيز سلوك صحي عند المراهق.

وأيضا توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال مع السلوك العدواني للمراهق وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد تبين أن قوة العلاقة 0,53 وهي ذات قوة طردية متوسطة وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة 95% لأن الدلالة المعنوية 0,03 أقل من الدرجة الحرجة 0,05 وفسرنا هذا أن في أغلب الأحيان يستخدم الأب أسلوب صارم ومتسلط وخال من العاطفة يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني عند المراهق حيث حسب ظن الأباء أن السلطة والصرامة هي الأساليب المثلى لتربية الصحيحة.

أيضا قمنا بقياس علاقة كل من التسلط والإهمال بالسلوك العدواني وتوصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية التسلط مع السلوك العدواني للمراهق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون فقد تبين أن قوة العلاقة 0,61، وهي ذات قوة طردية متوسطة وأيضا أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الإهمال مع السلوك العدواني للمراهق وباستخدام معامل الارتباط

بيرسون تبين أن قوة العلاقة 0,53 وهي ذات قوة طردية متوسطة وتعني أنه كلما ارتفعت درجات المعاملة الوالدية التسلط والإهمال ارتفع بالمقابل درجات السلوك العدواني وهذه النتائج ذات دلالة إحصائية بنسبة ثقة % 95 لأن الدلالة المعنوية 0,04 أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ونفسيا لهذا توصلنا إلى أن عندما يتعلق الأمر بأساليب المعاملة الوالدية الإهمال والتسلط، فأنها تؤثر بشكل سلبي على ظهور السلوك العدواني عند المراهق، حيث أن الإهمال يمكن أن يؤدي إلى شعور الفر بالرفض والتجاهل، بينما التسلط يمكن أن يؤدي إلى زيادة الغضب والعدوانية ومن المهم أن يتلقى المراهق الحب والرعاية الكاملة والدعم من قبل من قبل الوالدين لتعزيز سلوك صحي ومتوازن.

أخيرا قمنا بدراسة الفرضية الدالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال تعزى إلى الجنس، وتوصلنا إلى أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعاملة الوالدية الأب التسلط والإهمال تعزى إلى الجنس، وللتأكد منها يتم اختبارها باستخدام اختبارات للفروق، وكانت غير دالة في كلا المتغيرين.

أولا: الفروق على متغير المعاملة الوالدية –الإهمال التسلط– كانت قيمة ت المحسوبة 0,1، وقيمة الدلالة المعنوية 0,4 وهي قيمة أكبر من القيمة الحرجة 0,05، ومنه قبول الفرضية الصفرية اتي تنص على انعدام الفروق الذات الدلالة الإحصائية.

ثانيا: الفروق على متغير السلوك العدواني كانت قيمة ت المحسوبة 0,8، وقيمة الدلالة المعنوية 0,6 وهي قيمة أكبر من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي تنص على انعدام الفروق الذات الدلالة الإحصائية وأن الفروق المشاهدة في كلا المتغيرين بين الجنسين تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث وهذا راجع إلى الاختلاف في تربية الذكور والإناث حيث كما يختلف أسلوب التربية معهم نجد أن هناك اختلاف في السلوك العدواني عندهم حيث يعتمد الأولياء على غرس أفكار الخوف من المجتمع وعدم المواجهة

عند الإناث فتتجه إلى الأنثى إلى التعبير عن العدوانية بشكل لغير مباشر مثل الإنسحاب أو استخدام الكلام بدل من العنف الجسدي إما الذكر يظهر سلوكا اكثر قوة وعدوانية بسبب العوامل البيولوجية والهرمونية فيتجه الذكر إلى حرية زائدة عن الإناث.

خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية لموضوعنا هذا أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند المراهق استخلصنا أن الأساليب التي يعتمدها الوالدين في تعاملهما مع أبنائهم تترك أثرا إيجابيا أو سلبيا كبير على شخصية الفرد و تقرير مصيره.

فالأولياء هم المسئولون على بناء شخصية الابن في المستقبل وهذا راجع إلى مدى إدراكهم لأهمية أساليب التربية الحديثة والسوية.

فإذا كانت أساليب المعاملة الوالدية خاطئة يسودها الإهمال والتسلط وخالية من التواصل أو التفرقة بين الأبناء في المعاملة فإن ذلك يقود الفرد إلى الاضطراب في شخصيتهم وسلوكهم، أما إذا كانت الأساليب المتبعة سوية والجو الأسري مناسب مبني على الحب والرعاية والتشجيع على الثقة بالنفس يكون الفرد فيها ذو شخصية سوية وخالية من الاضطرابات، وفي الأخير يجب أن تكون الأساليب المتبعة متوازن لا إفراط ولا تفريط فيها.

إقتراحات:

عند التعامل مع المراهقين، من المهم أن نأخذ بعين الاعتبار بعض النصائح التي تمكننا من تجنب ظهور السلوك العدواني عند المراهقين نذكر منها:

- ✓ التواصل الجيد والفعّال معهم لفهم مشاعرهم واحتياجاتهم وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل بينك وبينهم.
- ✓ تقديم برامج إرشادية للأولياء لإحداث تغير في الأساليب الخاطئة فهي تؤثر سلبا في شخصية وسلوك المراهق ووضع حدود وقواعد واضحة للسلوك السليم والتعامل مع أي سلوك عدواني بشكل مناسب وعدم التفرقة بين الأبناء.
- ✓ تنظيم حملات لتوعية الأسر بالأساليب والطرق الصحية لتربية الأبناء.
- ✓ توعية الإباء والمعلمين بضرورة الكف عن العقاب للمراهق لأنه أسلوب غير سوي يحبطه ويضعف ثقته بنفسه ويشعره بالعدوانية.

- ✓ تشجيع المراهقين على التعبير عن مشاعرهم بشكل صحي وتقديم الدعم والمساعدة عند الحاجة.
- ✓ توفير بيئة آمنة وإشباع حاجياته تساعد المراهقين على التعامل مع التحديات والضغوطات بشكل إيجابي.
- ✓ تشجيع المراهقين على ممارسة النشاط البدني والرياضة لتخفيف التوتر والتوازن العاطفي.
- ✓ تعزيز الاهتمام بالصحة العقلية وتوفير الدعم اللازم عند الحاجة.
- ✓ تشجيع المراهقين على تطوير مهارات التحكم في الغضب وحل المشكلات بشكل بناء.
- ✓ توفير نماذج إيجابية للتعامل مع الصعوبات والتحديات.
- ✓ التشجيع على المشاركة في أنشطة اجتماعية وتطوير العلاقات الإيجابية.
- ✓ عدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء.
- ✓ ضرورة التواصل والحوار المستمر بين الوالدين والأبناء حتى تكون العلاقات فيما بينهم مبنية على أسس متينة.
- ✓ على الوالدين مراعاة مطالب نمو في كل مرحلة وكيفية التعامل مع المراهق من أجل إكسابه شخصية سوية.
- ✓ مراقبة سلوكيات المراهق وتوجيههم عند ظهور عدوانية.
- ✓ ترسيخ قيم دينية وأخلاقية من أجل التخلص من الميول العدواني عند المراهق.
- ✓ ضرورة مراقبة ومتابعة الأولياء لأبنائهم سواء في البيت أو المدرسة أو الشارع.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

1. أبو عوف، طلعت، 2008، الاسرة والأبناء الموهوبون، الإسكندرية، العلم والايمان للنشر والتوزيع.
2. فاطمة الكتاني، 2000، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دار الشروق عمان.
3. عبد الله زاهي الرشدان 2005، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، بدون طبعة.
4. صالح أبو جادو 2007، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار ميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط6.
5. عمر الهمشري 2003، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
6. زكريا الشربيني 2006، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. علاء الدين كفافي، 1989، التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، دون بلد نشر.
8. مايسة أحمد النيال، 2002، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر، دون بلد النشر.
9. بوفولة، بوخميس، 2012، الأسرة ودورها في انتشار الجريمة، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية، مصر.
10. بوفولة ، بوخميس، 2014، انحراف الأحداث من منظور قيمي أخلاقي، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية، مصر.

11. مصطفى القمش، 2010، الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط2، عمان، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.

12. عبد الرحمان العيسوي، 1995، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، د ط.

13. العواملة أيمن مزهر، 2003، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.

14. محمد فتحي عكاشة، محمود شفيق زكي، 1998، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار النهضة المصرية.

15. كازدين، 2000، ترجمة عادل عبد الله محمد، الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، دار الرشاد للطباعة والنشر.

16. أحمد عبد العزيز سلامة، 1982، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

17. أحمد عكاشة، 1988، الطب النسي المعاصر، ط7، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

18. سامي الأنصاري، 2000، الصحة النفسية والمدرسية للطفل، مركز الإسكندرية للكتاب.

19. السيد الشتا، 1984، في مجلة دراسات عربية، 2005.

20. بن زيان مليكة، 2015، أنماط التربوية الأسرية ودورها في تربية لنشء على المواطنة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد10.

21. عتروس نبيل، 2010، أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التواصل، عدد26.

22. محمود، الشيخ محمد، 2010، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون، دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، عدد 26.

23. بوفولة، بوخميس، 2009، أسرة وانحراف الأحداث، مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية، العدد 21-22.

24. جليلة عبد المنعم 2007، في مجلة دراسات الطفولة.

25. مرابطي مريم، 2016، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطفل، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

26. ميادة محمد احمد عبد الله، 2015، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالخرطوم، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير كلية التربية، قسم علم النفس، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

27. مقحوت فتيحة، 2014، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات، الجزائر العاصمة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفي الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

28. ناصر، بن راشد بن محمد الغيداني، 2014، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإتزان اللإنفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة النزوي.

29. ميموني فاطمة،2017، أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث، دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجرائر.

30. عبد الرحمان البليهي، 2008، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، بريدة.

31. آسيا بنت علي راجح بركات، 2000، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات بمستشفى الصحة النفسية بالطائف، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

32. جميل، حامد عطية، 2014، تأثير التنشئة الاجتماعية على سلوك الطفل، دراسة تحليلية لعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة إصلاح الأحداث.

33. أبو ليلة، بشرى عبد الهادي، 2002، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

34. اليغشي مياسة، 2015، الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليتي التربية والاقتصاد في جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة دمشق سوريا.

35. البلوي، لافي ناصر عودة،2011، أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين، دراسة ميدانية، في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، عمادة الدراسات العليا، قسم علم النفس، جامعة مؤتة.

36. محمد الشيخ، حميدة الشيخ، 2010، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفر بالجماهرية الليبي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الخرطوم ليبيا.

37. فبلالي حسين، تقدير الذات والعلاقات الأسرية –مدكرة الدراسات الجامعية التطبيقية، معهد علم النفس وعلم التربية، جامعة الجزائر 1996-1999.

38. الدويك نجاح أحمد محمد، 2008، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص الإرشاد النفسي، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

39. ممدوحة سلامة، 1984، دراسة حول العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط، جامعة الجزائر.

40. مقدم، عبد الحفيظ، 1993، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

41. عودة أحمد، 2002، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.

42. فرحات، 2012، المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي، دراسة ميدانية لدى عينة تلاميذ التعليم الثانوي لولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

43. السيد عبد الحليم محمود، 1980، الأسرة وإبداع الأبناء، دراسة نفسية إجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتهما بقدرات الإبداع، القاهرة، دار المعارف.

44. عبد الله حسين الزعيبي، 2015، السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

45. مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، 2006، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المنيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

46. عبد الحميد محمد الهاشمي، 2008، المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت.

47. بشير معمرين، نهى حامد عبد الكريم، ممدوح الجعفري، عبد الرزاق أمقران 2009، السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.

48. فيروز مامي زراقة، فضيلة زراقة، 2013، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

49. عبد الله بن عراد الشهري، 2008، فعالية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أم القرى.

50. خولة عبد الله السبتي، عبد الكريم، 2004، مشكلات المراهقين النفسية والإجتماعية والدراسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الملك سعود.

51. سهيل موسى شواقفة، 2010، إدارة الغضب، جهينة للنشر، عمان.

52. عدنان أحمد الفسفوس، 2006، الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج.

53. زكريا الشربيني، يسرى صادق، 2003، تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، مصر.

54. كمال مرسي، 1985، الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في إدراك الخبرات المؤلمة في الطفولة، جامعة الكويت، الكويت.

55. اسماعيل عبد الفتاح الكافي، المراهقين مرحلة التفاؤل والثقة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.

56. برشاشي سامية، 2012، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، بجامعة مولود معمري، تيزي وزو.

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس

جامعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

فرع: علوم اجتماعية\ علم النفس العيادي

مقياس المعاملة الوالدية لشيفر1965

التعليمة:

في إيطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العيادي نضع في متناولك هذا الاستبيان الذي يمثل مجموعة من الفقرات الرجاء الإجابة عنها كاملة وذلك فقط بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك بكل صراحة وقناعة مع العلم أن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط مع ضمان السرية التامة.

شكرا على تعاونكم

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

	أبي وأمي من أن كنت رصغيا إلى اليوم	الأب			الأم		
الرقم	**البنود**	**نعم**	**أحيانا**	**لا**	**نعم**	**أحيانا**	**لا**
01	يحدد نوع الأصدقاء الذين أستطيع الخروج معهم						
02	يؤمن أن لديه عدد من القواعد التي تحكم التصرفات ويتمسك بها						
03	يتأكد دائما مما أعمله في المدرسة أو في اللعب						
04	يحرص على أن يذكرني دائما بالأشياء غير المسموح لي بعملها						
05	يتمسك دائما بقاعدة أو طريقة محددة ولا يسمح بقدر من الاستثناء أو الخروج عنها في بعض الظروف						
06	يحدد لي بدقة دائما طريقة أدائي لعملي						
07	يريد دائما أن يعرف مع من كنت وأنا خارج المنزل						

08	يهتم بأن أرجع في موعدي من المدرسة إلى البيت أو في مواعيد تناول وجبات الطعام							
09	يحرص على الحصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي							
10	يصر على أنه ينبغي علي أن أعمل تماما ما يأمرني به							
11	يسأل الناس الآخرين ماذا أفعل وأنا بعيد عن البيت							
12	لا يتركني أقرر أشياء بنفسي							
13	يحدد لي عددا من الأعمال ولا يسمح لي أن أعمل شيئا آخر إلا بعد أن أنهي هذه الأعمال							
14	يقول بأنني ينبغي علي إذ كنت أخاه أن أعمل ما يريده مني أن أعمله							

15	يهتم بأن أطيعه عندما يقول شيء ما							
16	يريد دائما أن يعرف من كلمني على الهاتف أو من كتب لي خطابا وماذا قال فيه							
17	متساهل معي							
18	يتركني أفلت من العقاب بسهوله عندما أرتكب خطأ							
19	لا يلتفت كثيرا إلى أخطائي							
20	لا يخبرني عند خروجي بالوقت الذي علي أن أعود فيه إلى المنزل							
21	لا يراجعني ليتأكد إن كنت عملت ما أخبرني به أم لا							
22	يتركني أذهب إلى أي مكان يعجبني دون أن يسألني							
23	يمنحني حرية كبيرة كما أريد							
24	يسامحني عندما أتصرف تصرفا سيئا							
25	كثيرا ما يغير القواعد التي علي أن أتابعها							
26	لا يصر علي أن أطيعه إذا احتجيت							
27	يسمح لي بأن أسهر خارج البيت إن يلات هذا بإلحاح							
28	يلح علي لكي أعمل شيئا							

29	يتركني ألبس بأي طريقة تعجبني						
30	يسمح لي أن أتخلص من عقاب أستحقه على خطأ ارتكبته معه						
31	يتركني أعمل أي شيء أحب أن أعمله						

جامعة الدكتور يحي فارس

جامعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

فرع : علوم اجتماعية\ علم النفس العيادي

مقياس السلوك لعدواني عند المراهقين

ل ارنولد باص و مارك بيري 1992

الجنس : ☐ ذكر

☐ أنثى

التعليمة: يرجى قراءة البنود التالية جيدا وعليك الإجابة عليهم بصراحة وذلك بوضع العلامة (x) تحت إحدى الخيارات المناسبة حسب شعورك.

وتأكد جيدا أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وأنك ستساعدنا بإعطاء رأيك لإنجاز هذا البحث العلمي.

رقم	العبارات	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق بدرجة متوسط	تنطبق غاليا	تنطبق تماما
01	أشعر أحيانا بالغيرة تقتمني					
02	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة فجة في حياتي					
03	أشترك في العراك أكثر مع الأشخاص الآخرين					
04	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب زميلا					
05	عندما أختلف مع أصدقائي فأنني أخبرهم برأي فيهم بصراحة					
06	يصعب على دخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي					
07	يمكن أن أشتم الآخرين دون سبب معقول					
08	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا					
09	يبدوا على الإنزعاج بوضوح عندما أخفق في عمل ما					

10	أجد رغبة قوية لضرب شخص أخر في بعض الأحيان					
11	يحاول الأشخاص الآخرون أن يستفيدوا من الفرص المتاحة					
12	أشك أن الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا					
13	غالبا ما أجد نفسي مختلف على الأشخاص الآخرين حول أمر ما					
14	أشعر أحيانا أنني قنبلة على وشك الانفجار					
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف					
16	أتعجب لسبب شعوري بالألم نحو الأشياء التي تخصني					
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر					
18	عندما يظهر الأشخاص الآخرون لطفا واضحا فإنني أتساءل عما يريدون					
19	أنا شخص معتدل المازج (هادئ بطبع)					
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأي فيهم بصراحة					
21	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك					
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبي					
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
24	إذا ضربني شخص فإنني أضربه					
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور					
26	يزعجني الأشخاص الآخرين حتى يصل الأمر إلى الشجار					
27	أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيابي					
28	أغضب أحيانا بسبب معقول					
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم					
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

	1,00			2,00			Total	
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne
اب	16	57,63	7,89	16	57,67	6,43	32	57,65
ام	16	55,88	6,67	16	59,73	6,92	32	57,74
محور1	16	81,44	17,33	16	82,53	15,43	32	81,97

		اب	ام	محور1
	Corrélation de Pearson	1	,699**	,538
اب	Sig. (bilatérale)		,000	,038
	N	31	31	31
	Corrélation de Pearson	,699**	1	,621
ام	Sig. (bilatérale)	,000		,025
	N	31	31	31
	Corrélation de Pearson	,538	,621	1
محور1	Sig. (bilatérale)	,038	,025	
	N	31	31	31

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
NONPAR CORR
 /VARIABLES=_75;_76; _75;1;85_و;81_م م
 /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

NPAR TESTS
 /CHISQUARE=_75;_76; _75;1;85_و;81_م م
```

/EXPECTED=EQUAL

/MISSING ANALYSIS.

Fréquences

اب

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
46,00	1	1,6	-,6
48,00	2	1,6	,4
49,00	1	1,6	-,6
52,00	1	1,6	-,6
53,00	5	1,6	3,4
54,00	2	1,6	,4
55,00	2	1,6	,4
56,00	3	1,6	1,4
57,00	1	1,6	-,6
58,00	1	1,6	-,6
60,00	3	1,6	1,4
61,00	2	1,6	,4
63,00	1	1,6	-,6
64,00	1	1,6	-,6
65,00	1	1,6	-,6
66,00	1	1,6	-,6
70,00	1	1,6	-,6
72,00	1	1,6	-,6
76,00	1	1,6	-,6
Total	31		

ام

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
46,00	2	1,7	,3
47,00	1	1,7	-,7
49,00	1	1,7	-,7
50,00	1	1,7	-,7
51,00	1	1,7	-,7
52,00	2	1,7	,3
53,00	2	1,7	,3
54,00	1	1,7	-,7
55,00	1	1,7	-,7
56,00	2	1,7	,3
57,00	2	1,7	,3
59,00	3	1,7	1,3
61,00	2	1,7	,3
62,00	2	1,7	,3
63,00	2	1,7	,3
65,00	1	1,7	-,7
68,00	4	1,7	2,3
70,00	1	1,7	-,7
Total	31		

محور1

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
41,00	1	1,2	-,2
57,00	1	1,2	-,2

58,00	1	1,2	-,2
61,00	1	1,2	-,2
62,00	1	1,2	-,2
64,00	1	1,2	-,2
67,00	1	1,2	-,2
69,00	1	1,2	-,2
71,00	1	1,2	-,2
76,00	2	1,2	,8
79,00	1	1,2	-,2
82,00	1	1,2	-,2
83,00	2	1,2	,8
84,00	1	1,2	-,2
86,00	1	1,2	-,2
88,00	2	1,2	,8
92,00	1	1,2	-,2
93,00	2	1,2	,8
94,00	1	1,2	-,2
95,00	2	1,2	,8
96,00	1	1,2	-,2
97,00	1	1,2	-,2
99,00	2	1,2	,8
100,00	1	1,2	-,2
113,00	1	1,2	-,2
Total	31		

Corrélations

		محور1	كلياسوب
محور1	Corrélation de Pearson	1	,714

	Sig. (bilatérale)		,047
	N	31	31
	Corrélation de Pearson	,714	1
كلياسوب	Sig. (bilatérale)	,047	
	N	31	31

NONPAR CORR

/VARIABLES=76_و;87_;75_كلي 1;85_و;81_م;

/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

* Tabuler.

CTABLES

/VLABELS VARIABLES=_75;_76; _75;87_ن;80_ل;75_ ;76_و;87_;75_كلي 1;85_و;81_م م; DISPLAY=LABEL

/TABLE _75;_76; [S][COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + _75;م [S][COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + 1;85_و;81_م [S][COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + 76_و;87_;75_كلي; [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] BY _75;87_ن;80_ل; [C]

/CATEGORIES VARIABLES=_75;87_ن;80_ل; ORDER=A KEY=VALUE EMPTY=EXCLUDE TOTAL=YES POSITION=AFTER.

Tabuler

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2024\بحة\calcoulate.sav

	الجنس							
	1,00			2,00			Total	
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne
اب	16	57,63	7,89	16	57,67	6,43	32	57,65
ام	16	55,88	6,67	16	59,73	6,92	32	57,74
محور1	16	81,44	17,33	16	82,53	15,43	32	81,97
كلياسوب	16	113,50	13,30	16	117,40	12,73	32	115,39

	الجنس
	Total
	Ecart-type
اب	7,10
ام	6,96
محور1	16,17
كلياسوب	12,96

T-TEST GROUPS=_75;87_ن;80_ل;(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=76_و;87_;75_كلي 1;85_و;81_م;

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2024\بحة\calcoulate.sav

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
محور1	1,00	16	81,4375	17,32808	4,33202
	2,00	15	82,5333	15,42663	3,98314
كلياسوب	1,00	16	113,5000	13,30163	3,32541
	2,00	15	117,4000	12,72680	3,28605

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	

		F	Sig.	t	ddl
محور1	Hypothèse de variances égales	,194	,663	-,185	29
	Hypothèse de variances inégales			-,186	28,930
كلياسوب	Hypothèse de variances égales	,525	,475	-,833	29
	Hypothèse de variances inégales			-,834	28,985

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
محور1	Hypothèse de variances égales	,854	-1,09583	5,90764
	Hypothèse de variances inégales	,854	-1,09583	5,88488
كلياسوب	Hypothèse de variances égales	,412	-3,90000	4,68198
	Hypothèse de variances inégales	,411	-3,90000	4,67509

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
محور1	Hypothèse de variances égales	-13,17832	10,98666
	Hypothèse de variances inégales	-13,13303	10,94137
كلياسوب	Hypothèse de variances égales	-13,47572	5,67572
	Hypothèse de variances inégales	-13,46184	5,66184

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.
SAVE OUTFILE='D:\mimo\2024\_76;_81;_77;\calcoulate.sav'
  /COMPRESSED.
COMPUTE _78;_87;م;71_;91_ل;87_;78_ + ;76_;71_ي;91_ل;87_;78_=يكلي;91_ل.
EXECUTE.
```

COMPUTE _75;76_;71_ل;75_هم;75_ + م;75_ل;75_هم;75_=لكلي;75_هم;.

EXECUTE.

* Tabuler.

CTABLES

/VLABELS VARIABLES=_75;87_ن;80_ل;75_ يكلي;91_ل;87_;78_ لكلي;75_هم; DISPLAY=LABEL

/TABLE _75;لكلي;75_هم [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + _78;_87;يكلي;91_ل [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] BY _75;87_ن;80_ل; [C]

/CATEGORIES VARIABLES=_75;87_ن;80_ل; ORDER=A KEY=VALUE EMPTY=EXCLUDE TOTAL=YES POSITION=AFTER.

Tabuler

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2024\بحة\calcoulate.sav

	الجنس							
	1,00			2,00			Total	
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne
اهمالكلي	16	35,31	4,61	16	35,60	3,70	32	35,45
تسلطيكلي	16	45,94	7,89	16	47,67	9,35	32	46,77

	الجنس
	Total
	Ecart-type
اهمالكلي	4,13
تسلطيكلي	8,53

CORRELATIONS

/VARIABLES=لكلي;75_هم;75_ يكلي;91_ل;87_;78_ 1;85_و;81_م

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations